Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي
E-ISSN: 2959-6505
Volume 4, Issue 1, 2026
Page No: 278-297
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2025: 0.915 معامل التأثير العربي (AIF) 2025: 0.76

# Digital Media and Its Role in Supporting National Reconciliation from the Perspective of PhD Students at the Faculty of Media, University of Benghazi (A Field Study)

Tawfeeq Mustafa Hamad Ajweeli [1*], Miftah Awadh Ramadhan Masoud [2]
[1]Department of Public Relations and Advertising, Faculty of Media, University of Benghazi, Libya
[2]Department of Media, Faculty of Arts, Al-Marqab University, Al-Khums, Libya

# الإعلام الرقمي ودوره في دعم المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام جامعة بنغازي (دراسة ميدانية)

توفيق مصطفى حمد إجويلي [1*]، مفتاح عوض رمضان مسعود [2]
[1]قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام جامعة بنغازي، ليبيا
[2]قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا

*Corresponding author: twfyqmstfyajwyly@gmail.com

| Received: December 28, 2025 | Accepted: February 03, 2026 | Published: February 10, 2026 |
|---|---|---|

**Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**Abstract:**
Libya, in the aftermath of the post-2011 events, faces immense challenges in building trust among the components of society and enhancing social peace, making national reconciliation one of the urgent necessities for restoring national stability. In this context, digital media constitutes an effective platform for communication and information exchange, and an influential force in shaping public opinion and promoting a culture of dialogue and tolerance. This study aims to explore the role of digital media in supporting national reconciliation from the perspective of PhD students at the Faculty of Media, University of Benghazi, as they represent an academic group endowed with critical awareness and the ability to analyze media discourse and anticipate ways to employ it in serving national causes. The study relied on the descriptive-analytical approach through a comprehensive survey of all PhD students (39 students), using an electronic questionnaire designed to assess the level of digital media usage, students' awareness of its role in reconciliation, the methods and mechanisms of its employment, in addition to identifying challenges and practical proposals to enhance its role. The results also showed that students have a wide presence on digital platforms, especially Facebook and WhatsApp, relying on these media as the main source for following national issues. They demonstrated advanced awareness of the role of digital media in promoting community dialogue and reducing polarization, although its current effectiveness in confronting hate speech remains limited. The results confirmed that the employment of digital media in reconciliation is still fragmented and non-institutional, with an urgent need for organized digital campaigns, specialized awareness content, and clear mechanisms for positive influence. The study highlighted the main challenges facing digital media, including the spread of false news, weak media competencies, political polarization, the absence of legal frameworks, and the public's limited critical culture. Accordingly, the study proposed a set of practical measures to enhance its role, including organizing purposeful media campaigns, training media professionals and students, involving academics in campaign design, developing a comprehensive national strategy, and

activating the role of digital influencers, while benefiting from successful local and international experiences to consolidate a culture of national reconciliation and social peace.
**Keywords:** Digital Media; National Reconciliation; Doctoral Students.

**الملخص:**
تشهد ليبيا في أعقاب أحداث ما بعد 2011، تحديات جسيمة على مستوى بناء الثقة بين مكونات المجتمع وتعزيز السلم الاجتماعي، ما يجعل المصالحة الوطنية أحد الضرورات الملحّة لإعادة الاستقرار الوطني في هذا الإطار، يشكل الإعلام الرقمي منصة فاعلة للتواصل وتبادل المعلومات، وقدرة مؤثرة في تشكيل الرأي العام وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح، وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية من منظور طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام جامعة بنغازي، باعتبارهم فئة أكاديمية تتمتع بالوعي النقدي وإمكانات تحليل الخطاب الإعلامي واستشراف أدوات توظيفه في خدمة القضايا الوطنية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح الشامل لجميع طلاب الدكتوراة (39 طالبًا وطالبة)، مستخدمة استبانة إلكترونية صممت لتقييم مستوى استخدام الإعلام الرقمي، ووعي الطلاب بدوره في المصالحة، وأساليب توظيفه وآلياته، إضافة إلى رصد التحديات والمقترحات العملية لتعزيز دوره. كما أظهرت النتائج أن الطلاب يمتلكون حضورًا واسعًا على المنصات الرقمية، خصوصًا فيسبوك وواتساب، مع اعتماد هذه الوسائط كمصدر رئيس لمتابعة القضايا الوطنية، كما أبدوا وعيًا متقدمًا بدور الإعلام الرقمي في تعزيز الحوار المجتمعي وتقليل الاستقطاب، غير أن فعاليته الحالية في مواجهة خطاب الكراهية ما تزال محدودة، وأكدت النتائج أن توظيف الإعلام الرقمي في المصالحة ما زال متفرّقًا وغير مؤسسي، مع حاجة ملحة لحملات رقمية منظمة، ومحتوى توعوي متخصص، وآليات واضحة للتأثير الإيجابي. وأبرزت الدراسة التحديات الرئيسة التي تواجه الإعلام الرقمي، منها انتشار الأخبار الزائفة، ضعف الكفاءات الإعلامية، الاستقطاب السياسي، غياب الأطر القانونية، وضعف الثقافة النقدية لدى الجمهور، بناءً على ذلك، وفي هذا الصدد اقترحت الدراسة مجموعة من الإجراءات العملية لتعزيز دوره، تشمل تنظيم حملات إعلامية هادفة، تدريب الإعلاميين والطلاب، إشراك الأكاديميين في تصميم الحملات، وضع استراتيجية وطنية شاملة، وتفعيل دور المؤثرين الرقميين، مع الاستفادة من التجارب المحلية والدولية الناجحة لترسيخ ثقافة المصالحة الوطنية والسلم الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** الإعلام الرقمي، المصالحة الوطنية، طلاب الدكتوراه.

**المقدمة:**

يشهد العالم تحوّلاً جذريًا في بنية الاتصال والإعلام بفعل التطورات المتسارعة في تقنيات المعلومات والاتصال، حيث أتاح الإعلام الرقمي إمكانات واسعة في نقل المعلومات وتبادلها وتشكيل الرأي العام والمشاركة المجتمعية، وهو ما جعله فاعلًا محوريًا في معالجة القضايا الوطنية الكبرى، وعلى رأسها قضايا المصالحة الوطنية، خصوصًا في المجتمعات التي عرفت انقسامات سياسية أو اجتماعية أو مرّت بتجارب نزاع.

ففي السياق الليبي، وبفعل ما شهدته البلاد من أحداث ما بعد 2011، برزت الحاجة إلى أدوات إعلامية حديثة تسهم في ردم الهوة بين مكونات المجتمع، وتعزيز ثقافة الحوار، وإعادة بناء الثقة المجتمعية، وهنا يتجلى الدور المحتمل للإعلام الرقمي بوصفه منصة تفاعلية تسمح بتداول الروايات المتعددة، وتعزيز سرديات المصالحة، وتيسير الوصول إلى الفئات المختلفة من السكان، لا سيما الشباب والنخب المثقفة.

وقد أشار الخضيري[1] إلى أنّ الإعلام الرقمي يمتلك من الخصائص التقنية والتفاعلية ما يؤهله للقيام بدور وساطة مجتمعية في النزاعات، عبر نشر مضامين تدعو للتسامح والتعايش، ومكافحة خطاب الكراهية والتضليل، كما يرى شحادة[2] وأنّ توظيف الإعلام الرقمي في مسارات العدالة الانتقالية والمصالحة بات ضروريًا، خاصة في البيئات التي تعاني من ضعف المؤسسات التقليدية وغياب الخطاب الموحد.

من هنا، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية في ليبيا من وجهة نظر طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام جامعة بنغازي، بوصفهم فئة أكاديمية قادرة على استشراف إمكانيات التوظيف الواعي والمسؤول للإعلام الجديد في خدمة قضايا الوطن.

**مشكلة الدراسة والإحساس بها:**

في ظل التحولات التي شهدتها المجتمعات العربية عمومًا، والمجتمع الليبي على وجه الخصوص، بعد سنوات من النزاعات والانقسامات السياسية والاجتماعية، برزت الحاجة الملحّة إلى تبنّي مسارات فعّالة للمصالحة الوطنية باعتبارها حجر الأساس؛ لإعادة بناء الدولة واستقرارها، ومع تصاعد دور الإعلام الرقمي بوصفه وسيطا تواصليا فاعلا ومنصة مفتوحة للنقاش والتأثير في الرأي العام، بات من المهم التساؤل حول مدى إسهام هذا النوع من الإعلام في دعم جهود المصالحة، لا سيما في بيئة يسودها الانقسام والتعدد في الخطاب.

[1] أحمد الخضيري، الإعلام الرقمي وصناعة الخطاب السلمي في البيئات النزاعية، مجلة الإعلام والاتصال، العدد 38، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022، ص 115.

[2] ناصر شحادة، الإعلام الرقمي ودوره في تحقيق العدالة الانتقالية في المجتمعات المنقسمة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 12، المركز العربي للأبحاث، بيروت، 2020، ص 98.

لقد لاحظ الباحثان من خلال متابعته للمحتوى الرقمي المنشور على المنصات الاجتماعية، ومن خلال تواصله مع طلاب الدراسات العليا في مجال الإعلام، وجود تباين واضح في طبيعة التناول الإعلامي لقضايا المصالحة، بين ما هو تحريضي أو استقطابي، وبين ما يسعى فعليًا إلى ترسيخ ثقافة الحوار والتسامح، هذا التباين أوجد تساؤلات بحثية جدّية حول الكيفية التي يُستخدم بها الإعلام الرقمي، ومدى وعي مستخدميه برسالته، خاصةً لدى فئة يُفترض أن تكون أكثر وعيًا ومعرفة كالطلبة الباحثين في مستوى الدكتوراة في مجال الإعلام.

من هذا المنطلق نشأت مشكلة الدراسة الحالية، في محاولة لفهم الدور الذي يؤديه الإعلام الرقمي من وجهة نظر طلاب الدكتوراه بكلية الإعلام جامعة بنغازي، في دعم المصالحة الوطنية، سواء على مستوى الخطاب، أو على مستوى التفاعل الرقمي مع قضايا مجتمعية تتطلب قدرًا عاليًا من المسؤولية الاتصالية.

تنطلق مشكلة الدراسة من التساؤل حول طبيعة الدور الذي يمكن أن يؤديه الإعلام الرقمي في تعزيز المصالحة الوطنية داخل المجتمع الليبي، وذلك من وجهة نظر طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام جامعة بنغازي، باعتبارهم فاعلين أكاديميين ومراقبين نقديين للخطاب الإعلامي، إذ تواجه ليبيا تحديات معقدة تتعلق بإعادة بناء الثقة بين مكوناتها المجتمعية، في ظل بيئة رقمية مفتوحة تتعدد فيها مصادر المعلومات وتتباين فيها نوايا الجهات الفاعلة، ومن هنا تسعى الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي هذه الفئة الأكاديمية بأهمية الإعلام الرقمي في دعم جهود المصالحة، وكيفية توظيفه بطريقة إيجابية تسهم في التقريب بين وجهات النظر وخلق مساحات حوار بناء، بعيدًا عن الاستقطاب أو التحريض أو ترويج الكراهية.

**وعليه يمكن بلورة المشكلة وصياغتها في التساؤل التالي:**

- ما الدور الذي يقوم به الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام جامعة بنغازي؟

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى إلى استكشاف الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية، من خلال الوقوف على تصورات فئة أكاديمية متقدمة وآرائهم متمثلة في طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام جامعة بنغازي، وهي فئة يُعوّل عليها في إنتاج المعرفة وتوجيه الخطاب الإعلامي في المستقبل.

كما تتجلى أهمية هذه الدراسة في توقيتها، إذ تأتي في ظل استمرار التحديات السياسية والاجتماعية التي تواجه المجتمع الليبي، والحاجة الماسة إلى أدوات اتصال فعّالة تدعم جهود رأب الصدع وتحقيق السلم المجتمعي.

وتكمن أهميتها كذلك في إسهامها العلمي من خلال إثراء الأدبيات المتعلقة بالإعلام الرقمي والمصالحة الوطنية، وفتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال الحيوي، خاصة في البيئات التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع.

**أهداف الدراسة:**

**تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية من أبرزها:**

1. التعرف على مستوى استخدام طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام جامعة بنغازي للإعلام الرقمي في متابعة القضايا الوطنية ومدى إدراكهم لدوره في دعم المصالحة الوطنية.
2. قياس وعي طلاب الدكتوراة بدور الإعلام الرقمي في دعم ثقافة المصالحة الوطنية وتصوّرهم للعلاقة بينه وبين جهود السلم المجتمعي.
3. التعرف على أشكال توظيف الإعلام الرقمي وأساليبه وآلياته في دعم المصالحة الوطنية وتعزيزها.
4. تحديد أبرز التحديات التي تواجه فاعلية الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية.
5. تقديم مقترحات عملية لتوظيف الإعلام الرقمي بشكل أفضل لخدمة المصالحة الوطنية.

**تساؤلات الدراسة:**

1. ما درجة استخدام طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام – جامعة بنغازي للإعلام الرقمي في متابعة القضايا الوطنية؟
2. ما مستوى إدراك طلاب الدكتوراة لدور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية؟
3. إلى أي مدى يدرك طلاب الدكتوراة دور الإعلام الرقمي في دعم ثقافة المصالحة الوطنية؟
4. ما التصور السائد لدى طلاب الدكتوراة حول العلاقة بين الإعلام الرقمي وجهود السلم المجتمعي؟
5. ما أبرز أشكال توظيف الإعلام الرقمي وأساليبه في دعم المصالحة الوطنية؟
6. ما الآليات الرقمية التي يمكن اعتمادها لتعزيز المصالحة الوطنية؟
7. ما التحديات التي تحدّ من فاعلية الإعلام الرقمي في دعم جهود المصالحة الوطنية؟
8. ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في توظيف الإعلام الرقمي بشكل أفضل لخدمة المصالحة الوطنية؟

**الدراسات السابقة:**

نظرًا لأهمية الإعلام الرقمي في المجتمعات المعاصرة، وتزايد تأثيره على تشكيل الرأي العام، وتعزيز قيم التسامح أو تأجيج الصراعات، فقد أضحى من الضروري دراسة دوره في دعم جهود المصالحة الوطنية، خاصة في البيئات التي عانت من النزاعات والانقسامات السياسية والاجتماعية، وقد تناولت العديد من الدراسات العربية والليبية هذا الدور، من خلال تحليل الخطاب الإعلامي، واستطلاع آراء الأكاديميين والممارسين في الميدان، وبيان التحديات التي تواجه الإعلام في أداء هذه الوظيفة، وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات التي أُجريت في هذا السياق، التي يمكن أن تسهم في بناء الإطار النظري للبحث الحالي ومنها:

في هذا الصدد، **جاءت دراسة العبيدي (2020)**[3] لتتعرف على مدى إسهام وسائل الإعلام الليبي، التقليدي والرقمي، في دعم مشروع المصالحة الوطنية بعد أحداث عام 2011، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثّل مجتمعها في عينة من الصحفيين والإعلاميين العاملين في المؤسسات الإعلامية الليبية العامة والخاصة، مستخدمة الاستبانة والمقابلات كأدوات رئيسة لجمع البيانات.

بينما أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الليبي لم يُوظَّف بشكل منهجي لخدمة مشروع المصالحة الوطنية، كما بينت ضعف التغطيات الإعلامية المتخصصة في قضايا المصالحة والعدالة الانتقالية، وأكدت النتائج أن غياب استراتيجية إعلامية وطنية واضحة مثّل أحد أبرز العوائق التي أعاقت جهود المصالحة الوطنية.

في حين تناولت **دراسة الشوبكي وآخرون (2025)**[4]، الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في نشر قيم التسامح وترسيخ المصالحة الوطنية داخل المجتمع الليبي، حيث جاءت أهمية هذه الدراسة من طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي كفضاءات مفتوحة تسمح بتعدد الآراء وسرعة تداول المعلومات، مما يجعلها بيئة خصبة يمكن توظيفها إما في نشر خطاب الكراهية والتطرف أو في ترسيخ قيم التعايش والتفاهم بين مكونات المجتمع.

واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع، واستخدموا أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة قصدية مكونة من (70) عضو هيئة تدريس من الجامعات الليبية الحكومية، يمثلون تخصصات علمية وإنسانية مختلفة.

**أما دراسة الشهيبي (2019)**[5] فقد هدفت إلى قياس مدى إسهام الإعلام الليبي في غرس قيم التسامح والسلم لدى فئة الشباب، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني، وتمثل مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية في مدينتي بنغازي وطرابلس، مع الاعتماد على الاستبانة والمقابلات كأدوات لجمع البيانات.

وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود ضعف في التناول الإعلامي لمفهومي المصالحة والتسامح، كما كشفت أن الشباب يفضلون الإعلام الرقمي بوصفه المصدر الأكثر موثوقية للمعلومات مقارنة بالإعلام التقليدي، وأكدت أن الإعلام الرقمي يمتلك إمكانات كبيرة للتأثير على توجهات الشباب نحو دعم السلم والمصالحة الوطنية.

وفي ذات السياق، **تناولت دراسة بن ناجي (2020)**[6] مدى توظيف صفحات التواصل الاجتماعي، ولا سيما "فيسبوك"، في إدارة النقاشات العامة حول قضايا المصالحة الوطنية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الكيفي التحليلي، وتمثل مجتمعها في عدد من الصفحات العامة والنشطاء المهتمين بالشأن السياسي الليبي، مع الاعتماد على تحليل المحتوى والمقابلات النصية كأدوات رئيسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن النقاشات التي تدور عبر صفحات التواصل الاجتماعي غالبًا ما تتسم بالعشوائية والفوضوية، إلا أنها أكدت إمكانية تحويل هذه المنصات إلى أدوات فاعلة في دعم المصالحة حال توفر رقابة مجتمعية ووعي عام. كما أشارت النتائج إلى أن الإعلام الرقمي يمثل أداة مزدوجة يمكن أن تكون للبناء أو للهدم تبعًا لطريقة الاستخدام من قبل الأفراد.

ومن جهة أخرى، **سعت دراسة الشريف واسبيتة (2023)**[7] إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في المساهمة بتحقيق مصالحات وطنية بين الأطراف المتصارعة، إضافة إلى استكشاف السبل الإعلامية التي يمكن أن تسهم في تفعيل خطوات المصالحة، وتحديد التحديات التي تواجه الإعلام في هذا المجال، وعليه فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما استبانة إلكترونية شملت الإعلاميين الممارسين والأكاديميين الليبيين، حيث بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (85) استبانة قابلة للتحليل.

وعليه فقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور وسائل الإعلام الليبية في دعم المصالحة الوطنية يُعد سلبياً في الغالب، بل إن بعض المضمون الإعلامي يسهم في تأجيج الخلافات بين الليبيين عبر نشر مواد تدعو إلى الانقسام وعدم التسامح، وأن كثيرًا من هذه المضامين صادرة عن مؤسسات إعلامية ممولة من جهات تعمل ضد المصالحة، كما أكدت النتائج أن تأثير الجهات المسلحة في محتوى البرامج الإعلامية يمثل عائقًا جوهريًا أمام مهنية الأداء الإعلامي.

أما على المستوى العربي، فقد هدفت **دراسة عبد الباقي (2024)**[8] إلى التعرف على اتجاهات النخبة الإعلامية المصرية تجاه مسؤولية الإعلام الرقمي في دعم الدولة للقضية الفلسطينية ونشر السلام في ظل عدوان أكتوبر 2023،

---

[3] عادل محمد العبيدي، دور وسائل الإعلام الليبية في دعم جهود المصالحة الوطنية بعد 2011، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، كلية الآداب، قسم الإعلام، ليبيا، 2020

[4] عبد الكريم محمد الشوبكي وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة التسامح والمصالحة الوطنية من وجهة نظر الأكاديميين الليبيين، مجلة كلية الفنون والإعلام، السنة 10، العدد 20 ديسمبر 2025، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة مصراته، ليبيا، 2025

[5] خديجة عبد الله الشهيبي، دور الإعلام في تعزيز ثقافة السلم الاجتماعي لدى الشباب الليبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، كلية الآداب، قسم الإعلام، ليبيا، 2019

[6] عبدالسلام محمد بن ناجي، تقييم دور صفحات التواصل الاجتماعي في إدارة حوارات المصالحة الوطنية، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الزاوية، العدد 15، ليبيا، 2020، ص. 120–125.

[7] سليمان رابح الشريف، خالد سعيد اسبيته، الإعلام مدخلاً للمصالحة الوطنية في ليبيا، مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية - العدد التاسع - ديسمبر 2023

[8] سارة نصر محمد عبد الباقي، دور الإعلام الرقمي المصري في عرض دعم الدولة للقضية الفلسطينية وحفظ الأمن القومي ونشر السلام بالتطبيق على العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر 2023، المجلة الأكاديمية بالمعهد العالي للإعلام، المجلد 30، 2024.

وذلك في إطار تأثيراته على الأمن القومي المصري، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي (الكيفي) مستندة إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية، وتمثل مجتمعها في عينة من النخبة الإعلامية المصرية من أكاديميين وممارسين بلغ عددهم (20) شخصية، بالاعتماد على المقابلات المتعمقة أداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم النخبة لدور وسائل التواصل الاجتماعي كان مزدوجًا بين نشر الحقيقة حول العدوان وبين وجود تضليل إعلامي من مصادر متعددة، كما أكدت مسؤولية الإعلام الرقمي في دعم الأمن القومي المصري ونشر السلام، ورأت أن أبرز الوسائل الفاعلة هي صفحات القنوات الرسمية وبرامج التوك شو والمؤثرون الرقميون.

وفي السياق نفسه، تناولت **دراسة الشرافي (2022)**[9] مدى التفاعل الإيجابي للإعلام الجديد مع قضية المصالحة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمعها في الإعلاميين الفلسطينيين العاملين في قطاع غزة، وعددهم (183) إعلاميًا، واستخدمت الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

وأظهرت النتائج أن 78.7% من الإعلاميين أبدوا تفاعلاً إيجابياً ومؤثراً تجاه قضية المصالحة الوطنية، كما بينت أن الإعلام الجديد يعد أداة فاعلة في تحقيق الوحدة الوطنية شريطة تنسيق المضمون والممارسة الإعلامية بما يخدم أهداف المصالحة وإنهاء الانقسام.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

أظهرت الدراسات السابقة تباينًا في تناولها لدور الإعلام في دعم المصالحة الوطنية، إذ أكدت معظمها أن الأداء الإعلامي الليبي ما يزال محدودًا في توظيف وسائطه المختلفة لخدمة قضايا المصالحة وبناء السلم المجتمعي، نتيجة غياب الرؤية الوطنية والاستراتيجيات المهنية الواضحة، كما بينت أن الإعلام الرقمي، رغم ما يشهده من عشوائية في الطرح وتعدد في الاتجاهات، يُعد أداة فاعلة يمكن استثمارها إيجابياً في نشر قيم التسامح والتعايش متى ما توافرت الرقابة المجتمعية والوعي المهني لدى مستخدميه.

وتبرز أهمية هذه الدراسات في كونها أرست قاعدة معرفية ساعدت الدراسة الحالية في تحديد منهجها الوصفي وبناء أداة الاستبانة وتصميم المعالجات الإحصائية المناسبة لتحليل آراء المبحوثين، وذلك بهدف التعرف على دور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب الدكتوراه بكلية الإعلام جامعة بنغازي.

**مصطلحات الدراسة:**

1. **الإعلام الرقمي:**

- **اصطلاحا:** هو مجموعة الوسائط والمنصات الاتصالية التي تعتمد على تقنيات الحوسبة والشبكات الرقمية في إنتاج المحتوى الإعلامي وتخزينه ونشره، وتتيح للمستخدمين التفاعل الفوري وتبادل المعلومات في بيئة افتراضية.[10]
- **إجرائيًا:** يقصد به في هذه الدراسة جميع المنصات والوسائط الإلكترونية التي يستخدمها طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام، جامعة بنغازي لمتابعة المحتوى ونشره وهو متعلق بالقضايا

2. **الدعم:**

- **اصطلاحا:** هو الجهود أو الوسائل التي تُستخدم لتقوية هدف أو تعزيزه أو عملية معينة ماديًا أو معنويًا أو إعلاميًا.[11]
- **إجرائيًا:** هو الدور الذي يمارسه الإعلام الرقمي من خلال نشر رسائل توعوية، وإطلاق مبادرات رقمية، وتفعيل النقاشات الإيجابية الهادفة إلى دعم التفاهم والمصالحة الوطنية بين الليبيين.

3. **المصالحة الوطنية:**

- **اصطلاحا:** عملية اجتماعية وسياسية تهدف إلى إزالة أسباب النزاع والخلاف بين الأطراف المتنازعة داخل المجتمع، من خلال الحوار، والاعتراف المتبادل، والتعويض، بهدف بناء الثقة وتحقيق التعايش السلمي.[12]
- **إجرائيًا:** يقصد بها في هذه الدراسة جميع الجهود الإعلامية الرقمية التي تستهدف تقريب وجهات النظر بين مكونات المجتمع الليبي، وتعزيز التفاهم المتبادل بين الأطراف المختلفة.

4. **طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام بجامعة بنغازي:**

يقصد بهم الدارسون في مرحلة الدكتوراة بكلية الإعلام جامعة بنغازي في مختلف تخصصات الاتصال والإعلام، الذين يمثلون فئة أكاديمية عليا، يمتلكون معرفة إعلامية متقدمة، وآراءهم تسهم في قياس دور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية.

**نوع الدراسة والمنهج المستخدم:**

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، إذ تسعى إلى وصف واقع استخدام الإعلام الرقمي ودوره في دعم المصالحة الوطنية من وجهة نظر طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام جامعة بنغازي، مع تحليل طبيعة العلاقة بين المتغيرات المرتبطة بالموضوع.

---

[9] رامي حسين الشرافي، دور الإعلام الجديد في تعزيز قضية المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين العاملين في قطاع غزة، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد 2، العدد 4، 2022

[10] محمد عبد الحميد الربيعي، "الإعلام الرقمي: المفاهيم والتطبيقات"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2019، ص 21

[11] محمد الحديدي، قاموس المفاهيم الإعلامية والسياسية، دار الصفاء، عمّان، 2020، ص 133.

[12] عبد الكريم العزاوي، "المصالحة الوطنية وبناء السلام"، دار الصفاء، عمان، 2016، ص 35

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال أسلوب المسح، لملاءمته في دراسة الظواهر الاجتماعية والإعلامية كما هي في الواقع، مع التركيز على جمع بيانات كمية من جميع أفراد مجتمع الدراسة في مدة زمنية محددة، وقد اختار الباحثان أسلوب المسح؛ لأنه يُتيح التعرف على آراء الطلاب وتصوراتهم بدقة، ورصد مستويات الوعي والاتجاهات نحو دور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية، وتحليل هذه البيانات إحصائيًا للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدكتوراة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي، البالغ عددهم (39) طالبًا وطالبة، موزعين على أربعة أقسام هي: العلاقات العامة والإعلان، الصحافة والنشر، الإذاعة والتلفزيون، والمسرح والسينما.

وقد اعتُمِد على أسلوب الحصر الشامل لكل أفراد المجتمع، حتى تُضمن شمولية النتائج ودقتها دون الاعتماد على العينة، ولعل من أبرز المبررات التي دعت إلى ذلك:

1. صغر حجم المجتمع الأصلي، مما يجعل من الممكن عمليًا إدراج جميع أفراده ضمن الدراسة دون صعوبات.
2. الحاجة إلى الدقة والشمول في جمع البيانات، حيث إنّ تمثيل كل فرد من المجتمع يُتيح صورة واقعية كاملة عن الظاهرة محل الدراسة.
3. تفادي احتمالية الانحياز أو الخطأ الناتج عن أسلوب المعاينة، إذ يضمن الحصر الشامل تمثيل كافة الاتجاهات والآراء المتباينة بين طلاب الدكتوراة.
4. ملاءمة طبيعة المجتمع الأكاديمي، حيث إن جميع أفراده يتصفون بقدرة على التعامل مع الاستبانات الإلكترونية والمشاركة بفاعلية.

**أدوات جمع البيانات:**

اعتمدت الدراسة على الاستبانة الإلكترونية أداة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لما توفره من سرعة في الوصول إلى المشاركين وسهولة في جمع المعلومات وتحليلها. وقد صُمّمت الاستبانة وَفق محاور الدراسة وأهدافها، ووُزّعت على المشاركين عبر نماذج إلكترونية، **حيث اشتملت على:**

- **البيانات الأولية:** مثل النوع، الفئة العمرية، التخصص، مدى الاستخدام.
- **محاور الاستبانة الخمسة:** التي تقيس استخدام الإعلام الرقمي، ووعي الطلاب بدوره، وأساليب التوظيف وآلياته، والتحديات، والمقترحات.

**صدق أداة الدراسة وثباتها:**

**أولًا: الصدق:**

تحقق الباحثان من صدق محتوى الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين *المتخصصين في مجال الإعلام، وطرق البحث العلمي، وذلك للتأكد من وضوح العبارات، وسلامة الصياغة، وملاءمتها لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وأُخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، وعُدّلت بعض الفقرات وأُعيدت صياغتها مرة أخرى بما يتفق مع آرائهم، وبذلك اكتسبت الأداة صدقًا ظاهريًا ومحتوًى عاليَ المستوى.

**ثانيًا: الثبات:**

لقياس ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لجميع محاور الاستبانة، ونُفّذت دراسة استطلاعية على عينة صغيرة من طلاب الدكتوراة بكلية الإعلام جامعة بنغازي (خارج العينة الأساسية)، ثم حساب معاملات الثبات باستخدام برنامج (SPSS).

**الجدول رقم (1):** يوضح قيمة الثبات لأداة الدراسة وفقا لمعامل ألفا كرونباخ

| المحور | عدد البنود | قيمة ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| المحور الأول: استخدام الإعلام الرقمي وإدراك دوره | 9 | 0.83 |
| المحور الثاني: وعي الطلاب بالعلاقة بين الإعلام الرقمي والسلم المجتمعي | 9 | 0.85 |
| المحور الثالث: أساليب توظيف الإعلام الرقمي وآلياته | 9 | 0.87 |
| المحور الرابع: التحديات | 5 | 0.81 |
| المحور الخامس: المقترحات | 5 | 0.80 |

تشير هذه القيم إلى أنّ جميع المحاور تجاوزت الحد الأدنى المقبول علميًا (0.70)، وهو ما يعكس اتساقًا داخليًا جيدًا للأداة وموثوقيتها لقياس الظاهرة محل الدراسة.

**المعالجات الإحصائية:**

* أ.د سكينة بن عامر أستاذ بكلية الإعلام جامعة بنغازي
أ.د خالد سعيد اسبيته أستاذ بكلية الإعلام جامعة بنغازي
د. سالم محمد بوسن أستاذ بكلية الإعلام جامعة بنغازي

بعد الانتهاء من جمع بيانات الاستبانة، رمّزها الباحثان وأدخلها إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات اللازمة، وقد شملت المعالجات الإحصائية المستخدمة ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الأهمية.
- معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للتحقق من ثبات محاور الاستبانة.

**حدود الدراسة ومجالاتها:**

أجريت هذه الدراسة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي، حيث شملت مجتمعًا مكوّنًا من جميع طلاب الدكتوراه المسجلين في أقسام الكلية الأربعة، وهي: قسم العلاقات العامة والإعلان، وقسم الصحافة والنشر، وقسم الإذاعة والتلفزيون، وقسم المسرح والسينما، وبلغ عددهم (39) طالبًا وطالبة، وقد تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر مارس إلى سبتمبر من عام 2025، وهي المدة التي تم خلالها توزيع الاستبانة الإلكترونية وجمع البيانات وتحليلها، وبهذا اقتصرت الدراسة مكانيًا على كلية الإعلام بجامعة بنغازي، وزمانيًا على المدة المشار إليها، وبشريًا على فئة طلاب الدكتوراه في الكلية دون غيرهم من الفئات الأكاديمية الأخرى.

**الإطار النظري للدراسة:**

يشكّل الإطار النظري الأساس العلمي الذي يستند إليه الباحثان في تفسير الظواهر المدروسة، فهو يقدّم الخلفية المعرفية والفكرية لموضوع البحث، ويساعد على تحديد المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة، ومع تطوّر التكنولوجيا الرقمية، أصبح الإعلام الرقمي أحد أهم أدوات الاتصال في العصر الحديث، لما يتيحه من إمكانيات واسعة في نقل المعلومات والتأثير في الرأي العام والتواصل بين الأفراد والمؤسسات.

وفي ظلّ التحديات الاجتماعية والسياسية التي تواجه المجتمعات المعاصرة، برزت أهمية الإعلام الرقمي في دعم عمليات المصالحة الوطنية، من خلال نشر ثقافة الحوار والتسامح، وتوجيه الخطاب الإعلامي نحو التهدئة وبناء جسور الثقة بين فئات المجتمع المختلفة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في كيفية توظيف الإعلام الرقمي في تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا، واستجلاء آراء طلاب الدكتوراه بكلية الإعلام بجامعة بنغازي حول دوره في هذا الجانب، في ضوء التحولات الاتصالية والرقمية التي يشهدها العالم المعاصر.

**مفهوم الإعلام الرقمي:**

يشير الإعلام الرقمي إلى منظومة الاتصال المعتمدة على التقنيات الرقمية الحديثة في إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره وتداوله، بما يشمل النصوص والصور والصوت والفيديو عبر الوسائط الرقمية مثل الإنترنت، والهواتف الذكية، ومنصات التواصل الاجتماعي، ويرتبط ظهور هذا النوع من الإعلام بالتحول من البيئة الاتصالية التقليدية إلى بيئة رقمية تقوم على السرعة والتفاعل والمشاركة.

يعرّفه السيد علي غزالة بأنه مجموعة الأنشطة الاتصالية التي تُنجز من خلال الوسائط الرقمية الإلكترونية، والتي تتيح إنتاج الرسائل الإعلامية ونقلها واستقبالها بطرق تفاعلية تتجاوز حدود الزمان والمكان[13]"

**مفهوم المصالحة الوطنية:**

تشير المصالحة الوطنية إلى جملة من العمليات والآليات السياسية والاجتماعية التي تهدف إلى تجاوز حالة الانقسام والصراع داخل المجتمع، وبناء توافق جديد قائم على التسامح والاعتراف المتبادل والعدالة، وهي لا تعني مجرد غياب العنف، بل تشمل تحقيق المصالحة بين الأفراد والجماعات والدولة بما يعزز الوحدة الوطنية والانسجام المجتمعي[14]

**دور الإعلام الرقمي في المصالحة الوطنية:**

يُعد الإعلام الرقمي أداة محورية في تعزيز المصالحة الوطنية وبناء السلم الاجتماعي، لا سيما في الدول التي شهدت نزاعات داخلية أو تحولات سياسية عميقة، فوسائل الإعلام الرقمي، بما تتيحه من تفاعلية فورية وانتشار واسع، تسهم في تشكيل الرأي العام ورفع الوعي الجماهيري تجاه قضايا المصالحة، من خلال توافر المعلومات الدقيقة والمتوازنة حول الأحداث والصراعات، والتأكيد على أهمية التسامح والعدالة الاجتماعية.

يلعب الإعلام الرقمي دورًا مزدوجًا: فقد يكون أحيانًا عاملاً في تفاقم الصراعات إذا استُخدم لنشر الأخبار المضللة أو خطاب الكراهية، إلا أنّه من ناحية أخرى يُسهم بشكل فعال في إدارة الصراع من خلال تعزيز الحوار بين الأطراف المختلفة، ووفرة المنصات للتواصل وتبادل الآراء بشكل موضوعي وغير متحيز، مما يدعم بناء الثقة المتبادلة ويهيئ البيئة المناسبة للتسويات السلمية، كما يُعزز الإعلام الرقمي من مبدأ المسؤولية الاجتماعية والمهنية للممارس الإعلامي، إذ يتطلب الالتزام بالموضوعية والدقة والشفافية في تقديم المعلومات، مع مراعاة حقوق جميع الأطراف وعدم الإضرار بهم، وبالموازاة، تتيح المؤسسات الإعلامية الرقمية فرص حق الوصول للمعلومات للجمهور، مما يسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية ويُمكِّن الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة، ويُقوّي من ثقافة الحوار والتعاون بين الفئات المختلفة في المجتمع.

فضلاً عن ذلك، يُتيح الإعلام الرقمي للأطراف المتصارعة إمكانية التواصل المباشر، ومناقشة القضايا والخلافات بشكل آنيّ، وهو ما يقلل من فرص سوء الفهم والتطرف، ويساعد على إعادة تأهيل الجماعات والأفراد المنخرطين في

---

[13] السيد علي غزالة ، الإعلام الرقمي، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2018، ص 25.

[14] عادل إبراهيم الكماشي، المصالحة الوطنية في ليبيا الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية، ليبيا، 2022، ص 15.

النزاعات، ويعزز من تطبيق مبادئ العدالة والإنصاف، ومن خلال هذه الوظائف، يمكن للإعلام الرقمي أن يكون أداة فعّالة في خلق بيئة مواتية للمصالحة الوطنية المستدامة وبناء السلام الاجتماعي.15

**الإعلام الرقمي ودوره في بناء الوعي المجتمعي والسياسي:**

أصبح الإعلام الرقمي في العصر الحديث أحد أهم الأدوات الفاعلة في تشكيل الوعي العام، سواء على المستوى الاجتماعي أو السياسي، إذ لم يعد دوره مقتصرًا على نقل الأخبار أو الترفيه، بل تحول إلى فضاء تفاعلي يُتيح للأفراد المشاركة في صناعة المعرفة، وإنتاج الخطاب العام، والإسهام في توجيه الرأي العام نحو قضايا ذات أبعاد وطنية ومجتمعية.[16] على الصعيد المجتمعي، وأسهمت المنصات الرقمية في تعزيز التفاعل بين فئات المجتمع، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الاجتماعية، مما ساعد على نشر ثقافة الحوار، وترسيخ قيم المواطنة، والتضامن الاجتماعي، وأسهم أيضا الإعلام الرقمي في تمكين الفئات المهمشة من التعبير عن قضاياها، وإيصال أصواتها إلى صناع القرار، ما جعله أداة مؤثرة في عملية التنمية الاجتماعية.[17]

أما على الصعيد السياسي، فقد أعاد الإعلام الرقمي تشكيل العلاقة بين المواطن والدولة، عبر توافر قنوات تواصل مباشرة وسريعة، تسمح بتداول المعلومات السياسية بحرية أكبر، وتوسّع من نطاق المشاركة السياسية، وأصبح بإمكان المواطن أن يمارس أدوارًا رقابية ونقدية، من خلال فضاءات رقمية تتيح حرية النقاش، ومساءلة الفاعلين السياسيين، والإسهام في بناء رأي عام مستنير.[18]

كما أنّ الإعلام الرقمي أسهم في بناء وعي سياسي جماعي، قائم على الوصول الفوري للمعلومة، مما رفع مستوى إدراك الأفراد للقضايا الوطنية والدولية، وأسهم في تطوير ثقافة سياسية جديدة تتسم بالانفتاح والتفاعلية.

**الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز ثقافة السلام والمصالحة:**

في سياق المجتمعات ما بعد النزاع، أضحى الإعلام الرقمي منصة استراتيجية يمكن توظيفها لدعم السلام وبناء المصالحة الوطنية، إذ أتاحت المنصات الرقمية، مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب، فضاءات تفاعلية يستطيع من خلالها الأفراد والمجتمعات المتنوعة تبادل الخبرات، التعبير عن المخاوف، ومناقشة قضايا الماضي والحاضر بما يعزز الحوار المجتمعي البنّاء.[19]

تشير الدراسات الليبية إلى أنّ الإعلام الرقمي لعب دورًا ملموسًا في تمكين الحوار بين مختلف المكونات السياسية والاجتماعية، حيث يمكن للأفراد والمجموعات التعبير عن آرائهم بحرية نسبية، مما يخفف من حدّة الانقسامات ويساعد في إعادة بناء الثقة بين الأطراف المختلفة[20]

علاوة على ذلك، يُعزّز الإعلام الرقمي الشعور بالهوية الوطنية والانتماء المشترك، وهو عنصر أساسي في نجاح أي عملية مصالحة، فقد أظهرت دراسة ميدانية ليبية أنّ نسبة كبيرة من الجمهور ترى أنّ المحتوى الرقمي الذي يُركز على القيم الوطنية المشتركة والممارسات التعاونية، يسهم بشكل فعّال في توطيد الروابط الاجتماعية وتقليل الانقسامات المجتمعية.

من جهة أخرى، يمكن للإعلام الرقمي أن يكون وسيلة فعّالة لمواجهة خطاب الكراهية والتحريض، من خلال نشر محتوى يُعزّز التسامح، الاعتراف بالخطأ، وقبول الآخر، وقد أظهرت الدراسات أنّ توظيف لغة معتدلة ومحايدة على منصات التواصل الرسمية يسهم في تخفيف التوتر السياسي والاجتماعي، ويدعم جهود بناء بيئة من المصالحة المستدامة

ومع كل هذه الإمكانات، تواجه عملية استخدام الإعلام الرقمي في المصالحة مجموعة من التحديات، أبرزها: انتشار المعلومات المضللة، ضعف الثقافة الرقمية لدى بعض المستخدمين، ونقص التدريب المهني للمنتجين الإعلاميين فيما يخص محتوى السلام والمصالحة، إلى جانب الضغوط السياسية التي قد تؤثر على استقلالية المحتوى الرقمي

وتأصيلاً على ذلك يُمكن القول بأنّ الإعلام الرقمي يمثل أداة استراتيجية لتعزيز ثقافة السلام والمصالحة، بشرط أن يُستخدم بطريقة منظمة، أخلاقية، ومهنية، مع دعم عملية التوعية الرقمية للمستخدمين، وإتاحة محتوى يعكس قيم الاعتراف بالآخر، التسامح، وبناء الثقة بين الأطراف المتباينة.

**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**

---

[15] سليمان رابح الشريف، خالد أسبيته، الإعلام مدخلاً للمصالحة الوطنية في ليبيا، مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية- العدد التاسع ،2023، ص 2015

[16] سامية محمد عبد الرحمن، تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة والوعي السياسي لدى الشباب العربي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد (32)، الرياض، 2022، ص 115-118.

[17] أماني محمد عبد الله، الإعلام الجديد وبناء الوعي المجتمعي لدى الشباب المصري – دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2020، ص 72-75.

[18] حيدر عبد الكريم العبيدي، دور وسائل الإعلام الرقمية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، 2021، ص 51-55.

[19] مسعود حسين التائب، اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية، مجلة جامعة الأسمرية، ليبيا، 2021، ص 45-60.

[20] علي بلحاج، تأثير الخطاب الإعلامي لمنصات التواصل الاجتماعي على المصالحة الوطنية الليبية، مجلة جامعة طرابلس للدراسات الإعلامية، ليبيا، 2025، ص 33-50.

**جدول رقم (2):** يوضح خصائص العينة الديموغرافية

| المتغيرات | الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع | الذكور | 22 | 56.4% |
| | الإناث | 17 | 43.6% |
| العمر | أقل من 30 سنة | 0 | %0 |
| | 30-39 سنة | 14 | 35.9% |
| | 40 سنة فأكثر | 25 | 64.1% |
| التخصص الدقيق | العلاقات العامة والإعلان | 18 | 46.2% |
| | الإذاعة والتلفزيون | 9 | 23.1% |
| | الصحافة والنشر | 10 | 25.6% |
| | المسرح والسينما | 2 | 5.1% |
| ما مدى استخدامك للإعلام الرقمي | يوميًا | 37 | 94.9% |
| | إسبوعياً | 2 | 5.1% |
| | أحيانًا | 0 | %0 |

يكشف الجدول الخاص بالخصائص الديموغرافية للمبحوثين عن مجموعة من السمات التي تساعد في فهم طبيعة مجتمع الدراسة، فقد أظهرت النتائج أنّ نسبة الذكور بلغت (56.4%) مقابل (43.6%) من الإناث، وهو ما يعكس حضوراً أكبر للذكور في برامج الدكتوراة بكلية الإعلام، أما فيما يتعلق بالفئة العمرية، فقد تبيّن أنّ الغالبية العظمى من المبحوثين (64%) تتجاوز أعمارهم الأربعين عاماً، في حين شكّلت الفئة العمرية من (30–39 سنة) النسبة المتبقية، الأمر الذي يشير إلى أنّ غالبية الملتحقين ببرامج الدكتوراة هم من فئة النضج العمري والمهني، بما يمنحهم خبرات تراكمية قد تؤثر على وعيهم بدور الإعلام الرقمي في دعم عمليات المصالحة الوطنية.

وفيما يخص التخصصات الدقيقة، جاءت النسبة الأعلى في قسم العلاقات العامة والإعلان، تليها الصحافة والنشر، ثم الإذاعة والتلفزيون، وأخيراً قسم المسرح والسينما، ويُعزى هذا التفاوت إلى اختلاف معدلات إقبال الطلاب على هذه التخصصات، فضلاً عن إدراكهم لأهمية بعض المجالات أكثر من غيرها في سوق العمل أو في خدمة القضايا المجتمعية.

أما من حيث استخدام الإعلام الرقمي، فإن النتائج تشير إلى أن المشاركين يتمتعون بمستوى عالٍ من الاندماج في البيئة الرقمية، ما يجعلهم أكثر دراية بتأثير الوسائط الجديدة في تشكيل الوعي الجمعي، فالاستخدام اليومي والمكثف للإعلام الرقمي لا يقتصر على التفاعل الاجتماعي أو الأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشكل وسيلة فاعلة في توجيه الخطاب الوطني، ونقل الرسائل الإيجابية التي يمكن أن تدعم جهود المصالحة الوطنية، وتُسهم في بناء جسور الثقة بين مكونات المجتمع الليبي.

من هذا المنطلق، يمكن القول إنّ خصائص المبحوثين من حيث النوع، والعمر، والتخصص، وطبيعة الاستخدام الإعلامي، تُظهر أنّ مجتمع الدراسة يتميز بالنضج المهني والانفتاح الرقمي، وهو ما يمنح نتائج البحث مصداقية أكبر ويجعلها أكثر قدرة على تفسير الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرقمي في تحقيق المصالحة الوطنية في ليبيا.

**الجدول رقم (3):** يوضح أكثر الوسائط الرقمية التي يستخدمها المبحوثون

| الخيارات المتعددة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الفيسبوك | 37 | %35.6 |
| الواتساب | 29 | %27.9 |
| اليوتيوب | 14 | %13.5 |
| التوتير | 13 | %12.5 |
| التيليغرام | 7 | %6.7 |
| الانستقرام | 2 | %1.9 |
| التيك توك | 2 | %1.9 |

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى تفاوت ملحوظ في استخدام المبحوثين للوسائط الرقمية، حيث احتل فيسبوك المرتبة الأولى بنسبة (35.6%)، يليه الواتساب بنسبة (27.9%)، في حين جاءت المنصات الأخرى مثل اليوتيوب (13.5%)، وتويتر (12.5%)، وتلغرام (6.7%)، وإنستغرام وتيك توك بنسبة (1.9%) لكل منهما، و قد يعكس ذلك تفضيل أفراد عينة الدراسة للمنصات ذات الطابع الحواري والتفاعلي على حساب المنصات الترفيهية أو البصرية البحتة، الأمر الذي يدل على وعي طلاب الدكتوراه بأهمية توظيف الإعلام الرقمي في القضايا المجتمعية والوطنية، وعلى رأسها المصالحة الوطنية.

تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه **عبدالسلام محمد بن ناجي (2020)** في دراسته التي أكدت أن فيسبوك يمثل المنصة الأبرز في إدارة حوارات المصالحة الوطنية في ليبيا، نظرًا لسهولة التفاعل عبره واتساع قاعدة مستخدميه، كما تتطابق مع **نتائج خديجة عبدالله الشهيبي (2019)** التي بينت أن فيسبوك يُعد أكثر الوسائط تأثيرًا في نشر ثقافة السلم الاجتماعي بين الشباب الليبي، لكونه مساحة مفتوحة لتبادل الأفكار والنقاشات العامة.

كما أظهرت النتائج الحالية انسجامًا واضحًا مع ما توصل إليه **سليمان رابح الشريف وخالد سعيد اسبيته (2023)**، اللذين أكدا أن الإعلام الرقمي أصبح مدخلًا رئيسيًا لدعم جهود المصالحة الوطنية، عبر ما يتيحه من فرص للتعبير والتفاعل وبناء خطاب وطني جامع، وهو ما يعكس التوجه ذاته في عينة الدراسة الحالية التي أبدت ميلاً لاستخدام المنصات الحوارية مثل فيسبوك وواتساب لتحقيق غايات مجتمعية ووطنية.

وتتفق النتائج أيضًا مع ما ورد في **دراسة رامي حسين الشرافي (2022)** التي توصلت إلى أن الإعلام الجديد في فلسطين، وخاصة فيسبوك وتويتر، يُستخدم كوسيلة لنشر الوعي وتعزيز المصالحة الوطنية، مما يؤكد وجود نمط عربي عام يُظهر مركزية المنصات التفاعلية في القضايا الوطنية.

وفي السياق نفسه، تتقاطع هذه النتائج مع ما خلصت إليه **سارة نصر محمد عبد الباقي (2024)** التي بينت أن الإعلام الرقمي المصري ساهم في دعم القضايا الوطنية ونشر ثقافة السلام، وإن اختلفت طبيعة القضايا (المصالحة الوطنية في الحالة الليبية مقابل دعم القضية الفلسطينية في الحالة المصرية)، إلا أن القاسم المشترك يتمثل في استخدام الإعلام الرقمي كأداة لتعزيز التماسك المجتمعي والوعي الوطني.

أما مقارنةً بنتائج **عادل محمد العبيدي (2020)**، فتوجد درجة من الاتفاق في التأكيد على أن وسائل الإعلام الليبية تؤدي دورًا متفاوتًا في دعم المصالحة الوطنية، غير أن الدراسة الحالية تبرز تحولًا نحو الوسائط الرقمية كبديل أكثر فاعلية من الإعلام التقليدي، خصوصًا لدى الفئات الأكاديمية التي تمتلك مهارات رقمية وقدرة تحليلية أعلى.

ومن خلال هذا الربط، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تتسق بدرجة كبيرة مع معظم الدراسات السابقة في تأكيدها على الدور الحيوي الذي تلعبه المنصات التفاعلية (فيسبوك وواتساب) في دعم خطاب المصالحة الوطنية، بينما تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على فئة طلاب الدكتوراه بكلية الإعلام، الذين يستخدمون هذه المنصات بأسلوب أكثر وعيًا وتحليلًا وبهدف المساهمة في النقاشات المجتمعية والفكرية، وليس بدافع الترفيه أو التواصل الشخصي فحسب.

**ويمكن تفسير هذا التوافق العام بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة بعدة عوامل:**

- **أولًا:** أن البيئة الرقمية الليبية بعد عام 2011 شهدت تحوّلًا كبيرًا نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كبديل للمنابر الإعلامية التقليدية التي فقدت ثقة الجمهور جزئيًا.
- **ثانيًا:** أن الفئة الأكاديمية المبحوثة (طلاب الدكتوراه) تمثل شريحة تمتلك وعيًا معرفيًا وثقافيًا يجعلها تميل لاستخدام الوسائط التي تسمح بالنقاش وتبادل الرأي، مثل فيسبوك وواتساب، أكثر من الوسائط التي تركز على الجانب الترفيهي.
- **ثالثًا:** أن طبيعة قضية المصالحة الوطنية تتطلب فضاءات حوارية قائمة على التفاعل وتبادل الأفكار، وهي سمات توفرها المنصات التفاعلية أكثر من المنصات البصرية أو المغلقة.

أما الاختلاف النسبي مع بعض الدراسات، فيعود إلى اختلاف طبيعة العينات والبيئة الاجتماعية والسياسية التي أُجريت فيها تلك الدراسات، إذ ركزت بعض البحوث على فئات عامة من الجمهور أو على الإعلاميين، بينما ركزت الدراسة الحالية على فئة أكاديمية محددة، وهو ما يجعل نتائجها أكثر دقة في رصد الاستخدام الواعي للإعلام الرقمي في خدمة المصالحة الوطنية.

**الجدول رقم (4):** يوضح درجة استخدام المبحوثين للإعلام الرقمي في متابعة القضايا الوطنية:

| العبارة | درجة القياس | | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | ترتيب الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| أستخدم وسائل الإعلام الرقمي بشكل يومي في متابعة القضايا الوطنية. | 18 | 46 | 18 | 46 | 3 | 8 | 2.3846 | .63310 | 2 |
| أتابع صفحات المنصات الرسمية التي تنشر مستجدات المصالحة الوطنية. | 19 | 49 | 16 | 41 | 4 | 10 | 2.3846 | .67338 | 3 |
| الإعلام الرقمي هو مصدري الرئيسي لمتابعة الأحداث السياسية والاجتماعية. | 18 | 46 | 19 | 49 | 2 | 5 | 2.4103 | .59462 | 1 |
| أفضّل استخدام الإعلام الرقمي على الإعلام التقليدي في متابعة قضايا الوطن. | 18 | 46 | 17 | 44 | 4 | 10 | 2.3590 | .66835 | 4 |
| أخصص وقتًا منتظمًا لمتابعة المبادرات الوطنية على المنصات الرقمية. | 11 | 28 | 20 | 51 | 8 | 21 | 2.0769 | .70280 | 5 |
| إجمالي المتوسط الحسابي | | | | | | | 2.3231 | | |

تظهر نتائج الجدول رقم (4) أن طلاب الدكتوراه في كلية الإعلام بجامعة بنغازي يوظفون الإعلام الرقمي بدرجات متفاوتة عند متابعتهم للقضايا الوطنية، بما يعكس وعيًا متناميًا بأهمية هذه الوسائط بوصفها فضاءً أساسيًا لتداول الأخبار والنقاشات ذات الصلة بالشأن العام، ويبدو من النتائج أن الاستخدام الفعلي للإعلام الرقمي بين أفراد العينة لا يقتصر على الجانب الترفيهي أو الاجتماعي، بل يمتد ليشمل الاهتمام بالقضايا السياسية والمجتمعية، وإن كان بدرجات متفاوتة.

فقد تبيّن أن الاعتماد على الإعلام الرقمي كمصدر رئيسي للأحداث السياسية والاجتماعية يُعد السمة الأبرز لدى أفراد العينة، وهو ما يعكس تحوّلًا واضحًا في أنماط استقاء المعرفة من القنوات التقليدية إلى المنصات الرقمية، التي تتميز بسرعة

التحديث وتعدد وجهات النظر، وتؤكد هذه النتيجة أن الإعلام الرقمي أصبح اليوم أداة مركزية في تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي لدى فئة طلاب الدراسات العليا، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه كلٌّ من **Althaus Tewksbury 2000**[21] حول انتقال الجمهور المتعلم تدريجيًا من الاعتماد على الوسائل التقليدية نحو المصادر الرقمية الأكثر تفاعلاً وتنوعًا.

وفيما يتعلق بالعبارة الخاصة بالاستخدام اليومي لوسائل الإعلام الرقمي في متابعة القضايا الوطنية، فإن النتيجة تعكس أن الاستخدام أصبح جزءًا من السلوك الاتصالي اليومي لدى الطلاب، لكنه لم يصل بعد إلى درجة الارتباط الهادف والمقصود بالقضايا الوطنية؛ وهذا يشير إلى أن تكرار الاستخدام لا يعني بالضرورة عمق التفاعل أو نوعية المتابعة، بل قد يتأرجح بين التصفح العام والاهتمام الموجه، وهو ما يتسق مع ما وجدته دراسة **Papacharissi 2010**[22] بأن الاستخدام الكثيف لا يترادف دومًا مع المشاركة الهادفة في الشأن العام.

أما ما يتعلق بمتابعة الصفحات الرسمية للمصالحة الوطنية، فتشير النتائج إلى درجة مقبولة من الثقة في هذه المنصات، لكنها لم تتحول بعد إلى انخراط واسع، وهو ما يمكن تفسيره بضعف جاذبية المحتوى الرسمي أو محدودية التفاعل مع اهتمامات الشباب الأكاديمي، وهذا الوضع يعكس حاجة ملحة لتطوير المحتوى الرسمي بما يجعله أكثر حيوية وتفاعلًا، على نحو ما أوصت به دراسة **Shoemaker & Stremlau 2014**[23] التي أكدت أن فاعلية الإعلام في دعم السلم الاجتماعي مرهونة بمدى انفتاحه وتجاوبه مع الجمهور.

ومن اللافت أنّ تفضيل الإعلام الرقمي على الإعلام التقليدي في متابعة قضايا الوطن لم يُترجم بعد إلى تفوق مطلق للوسائط الجديدة، إذ ما تزال نسبة من العينة تتبنى موقفًا حياديًا، ما يشير إلى أن التكامل بين الوسيلتين ما يزال قائمًا، فالإعلام التقليدي يحتفظ بمصداقية مؤسساتية، في حين يتميز الإعلام الرقمي بالسرعة والتفاعلية، وهذا التوازن يتماشى مع ما توصلت إليه **دراسة ناصف (2022)**[24] التي رأت أن الجمع بين الوسيلتين يحقق أكثر فاعلية في تغطية قضايا المصالحة الوطنية.

أما العبارة المتعلقة بتخصيص وقت منتظم لمتابعة المبادرات الوطنية على المنصات الرقمية، فقد سجلت أدنى الدرجات، مما يدل على ضعف في المتابعة الممنهجة والمقصودة للمبادرات ذات الطابع الوطني، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى ضعف الترويج لهذه المبادرات، أو إلى انشغال الطلاب بمتابعات عامة غير محددة الأهداف، ويبدو أن هذه النتيجة تسلط الضوء على تحدٍ جوهري يتعلق بضرورة الانتقال من المتابعة العفوية إلى المشاركة الواعية والمستمرة في النقاشات الرقمية حول قضايا الوطن.

وبناءً تكشف نتائج الجدول رقم (4) عن ميل واضح نحو الاعتماد على الإعلام الرقمي كمصدر أساسي للمعرفة الوطنية، مع وجود تفاوت في درجة هذا الاعتماد بين الاستخدام اليومي، والثقة في المصادر الرسمية، والاهتمام بالمبادرات الوطنية، وتُبرز هذه النتائج أهمية استثمار هذا الميل في بناء استراتيجية تواصل رقمي فاعلة تستهدف الفئة الأكاديمية، بما يعزز من توظيف الإعلام الرقمي في دعم ثقافة المصالحة الوطنية ونشر قيم الحوار والتفاهم بين مكونات المجتمع الليبي.

**الجدول رقم 5:** يوضح مستوى إدراك الطلاب لدور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية

| العبارة | درجة القياس | | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | ترتيب الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| الإعلام الرقمي يسهم في تعزيز الحوار بين فئات المجتمع المختلفة. | 24 | 62 | 10 | 26 | 5 | 12 | 2.4872 | .72281 | 2 |
| للإعلام الرقمي دور مهم في تقليل الاستقطاب المجتمعي. | 18 | 46 | 20 | 51 | 1 | 3 | 2.4359 | .55226 | 3 |
| تسهم منصات الإعلام الرقمي في التوعية بأهمية المصالحة الوطنية. | 22 | 56 | 12 | 31 | 5 | 13 | 2.4359 | .71800 | 4 |
| الإعلام الرقمي يشجع على المشاركة المجتمعية في جهود المصالحة. | 23 | 59 | 13 | 33 | 3 | 8 | 2.5128 | .64367 | 1 |
| إجمالي المتوسط الحسابي | | | | | | | 2.4679 | | |

[21] Althaus, S. L., & Tewksbury, D. (2000). Patterns of internet and traditional news media use in a networked community. Political Communication, 17(1), 21–45. https://doi.org/10.1080/105846000198495

[22] Papacharissi, Z. (2010). A Private Sphere: Democracy in a Digital Age. Polity Press.

[23] Shoemaker, P. J., & Stremlau, N. (2014). Media and conflict: An assessment of the evidence. London School of Economics and Political Science. https://eprints.lse.ac.uk/52414/

[24] حنان ناصف، "دور الإعلام الجديد في تعزيز قضية المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين العاملين في قطاع غزة"، مجلة ابن خلدون للدراسات والبحوث، المجلد 2، العدد 7، 2022

تُشير نتائج الجدول رقم (5) إلى أنّ طلاب الدكتوراة يدركون بدرجات متفاوتة الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية، حيث بلغ **المتوسط الكلي لجميع فقرات المحور 2.4679**، وهو متوسط مرتفع نسبيًا على المقياس الثلاثي، مما يدل على وجود **مستوى إدراك عالٍ نسبيًا لأهمية الإعلام الرقمي في تحقيق المصالحة الوطنية**، وأنّ تفاوت هذا الإدراك بين أبعاد المشاركة، والحوار، والتوعية، وتقليل الاستقطاب فقد جاءت العبارة: **"الإعلام الرقمي يشجع على المشاركة المجتمعية في جهود المصالحة"**:

- في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.5128)، حيث أبدى (59%) من المبحوثين موافقتهم مقابل (33%) موقفًا حياديًا، ويعكس ذلك قناعة واضحة بقدرة الوسائط الرقمية على تعبئة الجمهور وتحفيزه للانخراط في مبادرات المصالحة، باعتبارها منصات مفتوحة للتفاعل والمشاركة.
- وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة: **"الإعلام الرقمي يسهم في تعزيز الحوار بين فئات المجتمع المختلفة"** بمتوسط مرجح (2.4872)، حيث وافق عليها (62%)، في مقابل (10%) محايدين فقط، هذه النتيجة تؤكد أنّ المبحوثين يرون في الإعلام الرقمي أداة فعّالة لخلق فضاءات نقاشية تتجاوز القيود الجغرافية والاجتماعية، ما يُتيح فرصًا أوسع للتقارب بين الأطراف المتباينة.
- أما العبارة الثالثة: **"للإعلام الرقمي دور مهم في تقليل الاستقطاب المجتمعي"** فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.4359)، حيث وافق (46%) فيما تبنى (51%) موقفًا حياديًا، ويكشف ذلك عن إدراك نسبي لدور الإعلام الرقمي في التخفيف من حدّة الانقسامات، لكن الحياد المرتفع يوحي بوجود بعض التحفظات أو الشكوك حول قدرة هذه الوسائط فعليًا على الحدّ من الاستقطاب، ربّما بسبب الاستخدام السلبي لها في بعض السياقات.

وجاءت العبارة الرابعة: **"تسهم منصات الإعلام الرقمي في التوعية بأهمية المصالحة الوطنية"** في المرتبة الرابعة بنفس المتوسط المرجح (2.4359)، حيث وافق (56%) مقابل (31%) محايدين، وتشير هذه النتيجة إلى إدراك إيجابي لدور المنصات الرقمية في نشر ثقافة المصالحة، وإن كان ترتيبها الأخير قد يعود إلى ضعف الحملات الرقمية المنظمة أو محدودية انتشار الخطاب التوعوي مقارنة بالمحتويات الأخرى.

تُظهر النتائج بالمجمل أنّ إدراك الطلاب لدور الإعلام الرقمي يتمحور أساسًا حول بعدين أساسيين: تشجيع المشاركة المجتمعية وتعزيز الحوار، يليهما بُعد تقليل الاستقطاب والتوعية، وهذا الترتيب يعكس رؤية عملية تؤكد أن الإعلام الرقمي ليس مجرد قناة لنقل المعلومات، بل فضاء تفاعلي يمكن أن يسهم في بناء الثقة، وتوسيع دوائر المشاركة، ودعم جهود المصالحة الوطنية في ليبيا.

**المحور الثاني:**

**الجدول رقم (6):** يوضح معرفة الطلاب بالأمثلة والتجارب الواقعية التي استُخدم فيها الإعلام الرقمي لتعزيز ثقافة المصالحة الوطنية.

| العبارة | درجة القياس | | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | ترتيب الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| أتابع عبر الإعلام الرقمي تجارب سابقة ناجحة في المصالحة الوطنية. | 21 | 54 | 12 | 31 | 6 | 15 | 2.3846 | .74747 | 4 |
| أستطيع ذكر نماذج لبرامج أو حملات رقمية أسهمت في تعزيز ثقافة المصالحة. | 20 | 52 | 13 | 33 | 6 | 15 | 2.3590 | .74294 | 5 |
| الإعلام الرقمي يعرض تجارب محلية أو دولية يمكن الاستفادة منها في المصالحة الوطنية. | 26 | 67 | 8 | 21 | 5 | 12 | 2.5385 | .71987 | 3 |
| لدي وعي بأهمية توثيق قصص النجاح في المصالحة عبر المنصات الرقمية وعرضها. | 27 | 69 | 8 | 21 | 4 | 10 | 2.5897 | .67738 | 1 |
| الإعلام الرقمي يساعدني على فهم كيف نجحت بعض الدول في تعزيز ثقافة المصالحة. | 24 | 61 | 12 | 31 | 3 | 8 | 2.5385 | .64262 | 2 |
| إجمالي المتوسط الحسابي | | | | | | | 2.4821 | | |

تبين نتائج الجدول رقم (6) إلى أنّ إدراك طلاب الدكتوراة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي لدور الإعلام الرقمي في تعزيز ثقافة المصالحة الوطنية يرتبط بمدى معرفتهم بالأمثلة والتجارب الواقعية، حيث بلغ **المتوسط الكلي لجميع فقرات المحور 2.4821**، وهو متوسط مرتفع نسبيًا على المقياس الثلاثي، ما يعكس **مستوى وعي جيد لدى المبحوثين بأهمية التوثيق الرقمي ونشر التجارب الناجحة في المصالحة**، وإن كانت درجة المعرفة بالتطبيقات المحلية ما تزال محدودة مقارنة بالاطلاع على التجارب الدولية.

فقد جاءت العبارة: "لديّ وعي بأهمية توثيق قصص النجاح في المصالحة وعرضها عبر المنصات الرقمية" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.5897) وبنسبة موافقة (69%)، وتبرز هذه النتيجة وجود وعي مرتفع بأهمية التوثيق الرقمي

لقصص النجاح، حيث يشكل ذلك أداة لنشر التجارب الإيجابية وإعادة إنتاجها باعتبارها خطابا مجتمعيا محفّزا يعزز الثقة والتقارب بين فئات المجتمع.

أما العبارة: "الإعلام الرقمي يساعدني على فهم كيف نجحت بعض الدول في تعزيز ثقافة المصالحة؟" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (2.5385) ونسبة موافقة (61%)، وتشير إلى أنّ الطلاب ينظرون للإعلام الرقمي باعتباره مصدرًا مهمًا للتعلّم من الخبرات الدولية، بما يتيح الاستفادة من النماذج الناجحة في دول مرت بظروف نزاع مشابهة.

كما احتلت العبارة: "الإعلام الرقمي يعرض تجارب محلية أو دولية يمكن الاستفادة منها في المصالحة الوطنية" المرتبة الثالثة بنفس المتوسط (2.5385) وبنسبة موافقة (67%)، ويُفهم من ذلك أنّ المبحوثين يتابعون بالفعل بعض التجارب، لكن دون وجود إطار مؤسسي أو توثيقي واسع النطاق يجعلها أكثر رسوخًا وانتشارًا.

وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة: "أتابع عبر الإعلام الرقمي تجارب سابقة ناجحة في المصالحة الوطنية" بمتوسط (2.3846) وبنسبة موافقة (54%)، وتدل هذه النتيجة على أنّ المتابعة موجودة لكنها محدودة نسبيًا، وقد يعود ذلك إلى قلة المبادرات المحلية الموثقة أو ضعف التغطية الإعلامية الممنهجة لها.

أما العبارة: "أستطيع ذكر نماذج لبرامج أو حملات رقمية أسهمت في تعزيز ثقافة المصالحة" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.3590) ونسبة موافقة (52%)، وتوضح هذه النتيجة أنّ الطلاب، رغم وعيهم النظري بأهمية الإعلام الرقمي، يفتقرون إلى معرفة دقيقة ومحددة بالأمثلة العملية أو الحملات الرقمية ذات الصلة.

ومن خلال ما سبق توضح النتائج أنّ الطلاب يمتلكون وعياً نظرياً جيداً بأهمية التوثيق والاستفادة من التجارب الدولية، لكن معرفتهم بالتجارب المحلية الملموسة ما تزال محدودة، ويكشف ذلك عن ثغرة واضحة في ضعف التوثيق الرقمي للمبادرات الوطنية التي تسعى إلى تعزيز ثقافة المصالحة في ليبيا ومن ثمّ فإنّ إحدى أهمّ التوصيات تتمثل في ضرورة تطوير المؤسسات الأكاديمية والإعلامية منصات رقمية متخصصة لتوثيق قصص النجاح والمبادرات المحلية ونشرها، بما يعزز من وعي المجتمع بجدوى المصالحة الوطنية ويجعل التجارب أكثر حضورًا وتأثيرًا.

**الجدول رقم (7):** ما التصور السائد لدى طلاب الدكتوراة حول طبيعة العلاقة بين الإعلام الرقمي وجهود السلم المجتمعي

| العبارة | درجة القياس | | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | ترتيب الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| الإعلام الرقمي أداة فعالة لتعزيز السلم المجتمعي. | 25 | 64 | 11 | 28 | 3 | 8 | 2.5641 | .64051 | 1 |
| وجود خطاب متوازن في الإعلام الرقمي يساعد في تجاوز الخلافات. | 19 | 49 | 13 | 33 | 7 | 18 | 2.3077 | 76619. | 3 |
| الإعلام الرقمي يُسهم في بناء رأي عام داعم للمصالحة. | 19 | 49 | 15 | 39 | 5 | 12 | 2.3590 | 70663. | 2 |
| الإعلام الرقمي يقلل من فرص انتشار خطاب الكراهية. | 18 | 46 | 12 | 31 | 9 | 23 | 2.2308 | .80986 | 4 |
| إجمالي المتوسط الحسابي | | | | | | | | 2.3654 | |

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى أنّ طلاب الدكتوراة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي ينظرون إلى الإعلام الرقمي باعتباره أداة محورية في تعزيز السلم المجتمعي، وإن كانت مستويات إدراكهم تتفاوت تبعًا لطبيعة الأدوار التي يمكن أن يؤديها في هذا المجال. وقد بلغ **المتوسط الكلي لجميع فقرات المحور (2.3654)**، وهو متوسط يقع ضمن **المستوى المرتفع نسبيًا** على المقياس الثلاثي، بما يعني أنّ المبحوثين يدركون أهمية الإعلام الرقمي في دعم السلم المجتمعي، لكن إدراكهم هذا يتسم **بقدر من الحذر الواقعي** في تقويم مدى فاعليته الفعلية على أرض الواقع.

فقد احتلت العبارة: "الإعلام الرقمي أداة فعالة لتعزيز السلم المجتمعي" المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.5641)، حيث بلغت نسبة الموافقة (64%) وتوضح هذه النتيجة وجود قناعة راسخة لدى المبحوثين بأنّ الإعلام الرقمي يشكل أداة أساسية في تحقيق الاستقرار الاجتماعي، من خلال قدرته على نشر رسائل إيجابية وبناء جسور التواصل بين مختلف فئات المجتمع.

أما العبارة: "الإعلام الرقمي يُسهم في بناء رأي عام داعم للمصالحة الوطنية" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (2.3590)، حيث وافق (49%) مقابل (39%) كانوا محايدين، ويكشف ذلك عن إدراك لدور الإعلام الرقمي في تشكيل اتجاهات الرأي العام بما يخدم المصالحة، وإن كان ارتفاع نسبة الحياد يعكس بعض التردد في تقدير حجم التأثير الفعلي.

وجاءت العبارة: "وجود خطاب متوازن في الإعلام الرقمي يساعد في تجاوز الخلافات" في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.3077)، إذ أبدى (49%) موافقتهم مقابل (33%) حيادًا، وتشير هذه النتيجة إلى أنّ الطلاب يدركون أنّ طبيعة الخطاب الرقمي قد تعزز أو تعيق السلم، وأنّ التوازن في الطرح يعد شرطًا أساسياً لتحقيق نتائج إيجابية.

أما العبارة الأخيرة: "الإعلام الرقمي يقلل من فرص انتشار خطاب الكراهية" فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.2308)، حيث وافق (46%) بينما تبنى (31%) موقفًا حياديًا، وتوضح هذه النتيجة أنّ المبحوثين أقلّ اقتناعًا بقدرة

الإعلام الرقمي على الحدّ من خطاب الكراهية، وربّما يعكس ذلك تجربتهم الواقعية في متابعة منصات رقمية شهدت انتشارًا واسعًا لخطاب الكراهية والانقسام خلال فترات النزاع.

تظهر نتائج قناعة الطلاب بأنّ الإعلام الرقمي يمكن أن يكون أداة فعالة لتعزيز السلم المجتمعي، خاصة عبر بناء الرأي العام وتشجيع الخطاب المتوازن. إلا أنّ الحذر الذي أبداه المبحوثون تجاه قدرة الإعلام الرقمي على تقليص خطاب الكراهية يكشف عن إدراك واقعي للتحديات التي تواجه البيئة الرقمية الليبية، حيث يمكن أن تتحول المنصات ذاتها إلى أدوات لنشر الانقسام إذا لم تُضبط بخطاب واعٍ ومسؤول.

ومن هنا، يمكن القول إنّ التصور السائد لدى الطلاب يقوم على معادلة مزدوجة: الإعلام الرقمي يمتلك إمكانات قوية لتعزيز السلم والمصالحة، لكنّه في الوقت ذاته يحتاج إلى حوكمة رشيدة، وخطاب متوازن، واستراتيجيات إعلامية مدروسة لضمان أن يكون عنصرَ دعمٍ لا عنصرَ إعاقةٍ لجهود المصالحة الوطنية.

**المحور الثالث:**

**الجدول رقم (8): يوضح أشكال توظيف الإعلام الرقمي وأساليبه في دعم المصالحة الوطنية**

| العبارة | درجة القياس | | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | ترتيب الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| تستخدم بعض الحملات الرقمية منصات التواصل للترويج للمصالحة. | 22 | 56 | 15 | 39 | 2 | 5 | 2.3846 | .74747 | 4 |
| إنتاج محتوى رقمي (مرئي، صوتي، مكتوب) يدعم المصالحة. | 17 | 44 | 18 | 46 | 4 | 10 | 2.3590 | .74294 | 5 |
| الإعلام الرقمي يُتيح منصات حوار مفتوحة بين الأطراف المختلفة. | 22 | 56 | 14 | 36 | 3 | 8 | 2.5385 | .71987 | 3 |
| هناك جهود إعلامية رقمية لنشر قصص نجاح في المصالحة. | 13 | 33 | 21 | 54 | 5 | 13 | 2.5897 | .67738 | 1 |
| ألاحظ توظيف الإعلام الرقمي من قبل منظمات المجتمع المدني في حملات السلم الاجتماعي. | 16 | 41 | 20 | 51 | 3 | 8 | 2.5385 | .64262 | 2 |
| إجمالي المتوسط الحسابي | | | | | | | 2.3744 | | |

تشير نتائج الجدول رقم (8) إلى أنّ طلاب الدكتوراة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي يدركون تنوع الأساليب التي يمكن للإعلام الرقمي توظيفها في دعم المصالحة الوطنية، غير أنّ هذا الإدراك لا يقترن دائمًا بوجود تطبيق فعلي واضح على أرض الواقع، وقد بلغ **المتوسط الكلّي لجميع فقرات المحور 2.3744**، وهو متوسط يقع في مستوى **إدراك إيجابي معتدل** على المقياس الثلاثي، ما يعني أنّ المبحوثين يعترفون بأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه الإعلام الرقمي، لكنّهم يرون أنّ هذا الدور لم يُستثمر بعد بالشكل المؤسسي أو المنهجي المطلوب

في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.5897) رغم أنّ نسبة الموافقة لم تتجاوز (33%)، بينما بلغ المحايدون (54%)، هذه المفارقة تعكس أنّ الطلاب يقدّرون أهمية نشر قصص النجاح بوصفها أداة فعالة، لكنّهم في الوقت نفسه لا يلمسون حضورًا قويًا أو منتظمًا لهذه الجهود على أرض الواقع، مما يكشف عن فجوة بين التوقعات والممارسة.

أما العبارة "ألاحظ توظيف الإعلام الرقمي من قبل منظمات المجتمع المدني في حملات السلم الاجتماعي" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (2.5385) مع نسبة موافقة (41%) ومحايدين (51%)، ويشير ذلك إلى إدراك الطلاب لدور متنامٍ تقوم به مؤسسات المجتمع المدني، لكنّه ما يزال محدودًا وغيرَ كافٍ للوصول إلى جميع شرائح المجتمع.

في حين احتلت العبارة: "الإعلام الرقمي يُتيح منصات حوار مفتوحة بين الأطراف المختلفة" المرتبة الثالثة بنفس المتوسط (2.5385) وبنسبة موافقة (56%)، وتوضح هذه النتيجة أنّ الطلاب يعترفون بأهمية الحوار الرقمي باعتباره آلية أساسية لتعزيز المصالحة، لكنّه في الواقع لم يُفعَّل بالقدر المطلوب لتحقيق أثر ملموس.

أما العبارة: "تُستخدم بعض الحملات الرقمية منصات التواصل للترويج للمصالحة" فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.3846) مع نسبة موافقة (56%) ومحايدين (36%)، ويظهر هنا أنّ الحملات موجودة، لكنّها غالبًا متقطعة أو غير منظمة، مما يحدّ من فعاليتها.

وأخيرًا، جاءت العبارة: "إنتاج محتوى رقمي (مرئي، صوتي، مكتوب) يدعم المصالحة" في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.3590) حيث وافق عليها (44%) مقابل (46%) محايدين، وتوضح هذه النتيجة أنّ المحتوى الرقمي الداعم للمصالحة ما زال ضعيفًا من حيث الكم والنوع، وأنّ غياب استراتيجية إعلامية واضحة يحدّ من فاعليته.

تبين النتائج أنّ أشكال توظيف الإعلام الرقمي وأساليبه في المصالحة الوطنية ما تزال متفرقة وغير مؤسسية؛ فبينما يقر الطلاب بأهمية نشر قصص النجاح وتوفير منصات للحوار، إلا أنّ ضعف الحملات الرقمية المنظمة، وقلّة المحتوى المتخصص، يحدّان من القدرة الفعلية للإعلام الرقمي على أداء دوره كاملاً.

ويُفهم من ذلك أنّ هناك حاجة ملحّة لوضع استراتيجية وطنية رقمية للمصالحة، تُعزّز التوثيق الرقمي لقصص النجاح وتبرزها للرأي العام، وتفعل دور منظمات المجتمع المدني في إنتاج محتوى احترافي وداعم لخطاب السلم الاجتماعي، وتصمم حملات رقمية متكاملة تستهدف مختلف شرائح المجتمع، مع التركيز على التفاعل والحوار لا مجرد النشر.

**الجدول رقم (9):** الآليات الرقمية التي يمكن اعتمادها لتعزيز المصالحة الوطنية

| العبارة | درجة القياس | | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | ترتيب الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| يمكن للإعلام الرقمي توظيف حملات توعوية لدعم المصالحة. | 29 | 74 | 10 | 26 | 0 | 0 | 2.5641 | .64051 | 1 |
| الحوار التفاعلي على المنصات الرقمية يعزز التقارب بين الأطراف المختلفة. | 19 | 49 | 17 | 43 | 3 | 8 | 2.3077 | 76619. | 3 |
| إنتاج محتوى رقمي هادف يسهم في حل النزاعات المجتمعية. | 20 | 51 | 19 | 49 | 0 | 0 | 2.3590 | 70663. | 2 |
| الإعلام الرقمي يتيح مساحة لمبادرات المصالحة المجتمعية. | 24 | 61 | 14 | 36 | 1 | 3 | 2.2308 | .80986 | 4 |
| إجمالي المتوسط الحسابي | | | | | | | 2.5641 | | |

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى أنّ طلاب الدكتوراة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي يُدركون بدرجة مرتفعة نسبيًا أهمية الآليات الرقمية في دعم المصالحة الوطنية، إذ بلغ **المتوسط الكلي لجميع فقرات المحور 2.5641**، وهو متوسط يقع في المستوى الأعلى ضمن المقياس الثلاثي، ما يعكس **اتجاهًا إيجابيًا قويًا نحو الإيمان بفاعلية الأدوات الرقمية** في بناء السلام وتعزيز التفاهم بين فئات المجتمع.

فقد جاءت العبارة: "تستخدم بعض الحملات الرقمية منصات التواصل للترويج للمصالحة" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.5641) وبنسبة موافقة عالية بلغت (74%)، وتدل هذه النتيجة على إدراك الطلاب بأنّ الحملات الرقمية المنظمة تعد أكثر وسيلة تأثيرًا لترويج قيم المصالحة الوطنية، حيث تسمح بالوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع وبناء خطاب موحّد يعزز السلم الاجتماعي.

أما العبارة: "إنتاج محتوى رقمي هادف يسهم في حل النزاعات المجتمعية" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (2.3590) مع نسبة موافقة (51%)، بينما اتخذ (49%) موقفًا حياديًا، وتشير هذه النتيجة إلى إدراك الطلاب لأهمية المحتوى الرقمي الموجه بوصفه أداة لإيصال رسائل السلام والتقارب، لكن ارتفاع نسبة الحياد يعكس قلّة الخبرة العملية في إنتاج محتوى فعّال أو محدودية المبادرات القائمة.

وجاءت العبارة: "الحوار التفاعلي على المنصات الرقمية يعزز التقارب بين الأطراف المختلفة" في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.3077) وبنسبة موافقة (49%) مقابل (43%) حياد، ويكشف ذلك عن وعي الطلاب بدور التفاعل الرقمي والحوار المفتوح في تجاوز الخلافات، إلا أنّ الحياد المرتفع يشير إلى أنّ هذا الدور لم يتجسّد بشكل ملموس أو لم يُفعّل بشكل كافٍ.

أما العبارة الرابعة: "الإعلام الرقمي يتيح مساحة لمبادرات المصالحة المجتمعية" فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.2308) ونسبة موافقة (61%) مقابل (36%) حياد، وتوضح النتيجة أنّ الطلاب يقرون بوجود مساحة رقمية متاحة، لكنها غالبًا غير منظَّمة أو محدودة في القدرة على إحداث تأثير واسع في المجتمع.

مما سبق تشير النتائج إلى أنّ أبرز الآليات الرقمية لتعزيز المصالحة الوطنية وفق تصور الطلاب تتمثل في: الحملات الرقمية المنظمة على منصات التواصل، إنتاج محتوى رقمي هادف ومتخصص، الحوار التفاعلي المفتوح بين الأطراف المختلفة، إضافة إلى إتاحة منصات لمبادرات المصالحة المجتمعية.

ومع ذلك تكشف النتائج عن فجوة واضحة بين الوعي النظري بأهمية هذه الآليات وتجربتهم العملية المحدودة في تفعيلها وهو ما يستدعي وضع استراتيجيات رقمية شاملة تهدف إلى: توثيق المبادرات، تنظيم الحملات، تصميم محتوى هادف، وتعزيز التفاعل الرقمي بشكل منهجي لضمان أن تتحول الآليات الرقمية من إمكانات نظرية إلى أدوات عملية فعّالة لدعم المصالحة الوطنية.

**المحور الرابع:**

**الجدول رقم (10):** يوضح التحديات التي تحدّ من فاعلية الإعلام الرقمي في دعم جهود المصالحة الوطنية:

| العبارة | درجة القياس | | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | ترتيب الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| الانتشار الواسع للأخبار الزائفة يحد من مصداقية الإعلام الرقمي. | 33 | 85 | 6 | 15 | - | - | 2.8462 | .36552 | 1 |
| غياب التنظيم القانوني للإعلام الرقمي يؤثر على توظيفه في المصالحة. | 28 | 72 | 11 | 28 | 0 | 0 | 2.7179 | .45588 | 2 |
| الاستخدام السياسي للإعلام الرقمي يعيق مسارات المصالحة. | 29 | 74 | 9 | 23 | 1 | 3 | 2.7179 | .51035 | 3 |
| ضعف ثقافة التعامل النقدي مع المحتوى الرقمي يقلل من تأثيره الإيجابي. | 26 | 67 | 13 | 33 | 0 | 0 | 2.6667 | .47757 | 5 |
| الإعلام الرقمي ما يزال يعاني من نقص الكفاءات الإعلامية المؤهلة في ليبيا. | 30 | 77 | 7 | 18 | 2 | 5 | 2.7179 | .55954 | 4 |
| إجمالي المتوسط الحسابي | | | | | | | 2.7333 | | |

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى أنّ طلاب الدكتوراة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي يمتلكون **وعياً عالياً بطبيعة التحديات التي تواجه الإعلام الرقمي في دعمه للمصالحة الوطنية**، حيث بلغ **المتوسط الكلي لجميع فقرات المحور 2.7333**، وهو متوسط مرتفع على المقياس الثلاثي، مما يدل على **اتفاق واسع بين المبحوثين حول وجود معوقات حقيقية وجوهرية** تحدّ من فاعلية الإعلام الرقمي في تحقيق أهدافه المجتمعية.

فقد تصدّرت العبارة *" الانتشار الواسع للأخبار الزائفة يحد من مصداقية الإعلام الرقمي "* الترتيب الأول بمتوسط (2.8462) ونسبة موافقة (85%)، وهو ما يعكس إدراكًا واضحًا بأنّ **المشكلة الأولى ليست تقنية فحسب، بل معرفية وثقافية**، إذ تؤثر الأخبار المضللة في الثقة العامة وتعرقل إمكانية بناء خطاب رقمي موحّد يخدم المصالحة.

أما العبارة: "الإعلام الرقمي ما يزال يعاني من نقص الكفاءات الإعلامية المؤهلة في ليبيا" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (2.7179) ونسبة موافقة (77%)، وتشير إلى إدراك الطلاب لأهمية الخبرة والكفاءة الإعلامية في إنتاج محتوى مؤثر وموثوق، وهو عامل حاسم لنجاح المبادرات الرقمية المرتبطة بالمصالحة.

وفي المرتبة الثالثة، جاءت عبارة: "الاستخدام السياسي للإعلام الرقمي يعيق مسارات المصالحة" بنفس المتوسط (2.7179) مع نسبة موافقة (74%)، وتبرز هذه النتيجة أنّ توظيف الإعلام الرقمي لأغراض سياسية أو حزبية يمكن أن يخلق الانقسام ويحدّ من فاعليته في تحقيق السلم المجتمعي.

أما عبارة: "غياب التنظيم القانوني للإعلام الرقمي يؤثر على توظيفه في المصالحة" فقد جاءت أيضًا بمتوسط (2.7179) ونسبة موافقة (72%)، وتوضح هذه النتيجة أنّ غياب الإطار القانوني والتنظيمي يحدّ من قدرة المؤسسات والأفراد على استخدام الإعلام الرقمي بشكل مسؤول ومنهجي لدعم جهود المصالحة.

وأخيرًا، جاءت عبارة: "ضعف ثقافة التعامل النقدي مع المحتوى الرقمي يقلل من تأثيره الإيجابي" بمتوسط (2.6667) ونسبة موافقة (67%)، بينما اتخذ (33%) موقفًا حياديًا، وتدل هذه النتيجة على أنّ قلّة الوعي النقدي لدى الجمهور حول كيفية تقويم المعلومات الرقمية قد تقلل من فاعلية الإعلام الرقمي، حتى لو كانت المبادرات والإنتاجات الإعلامية جيدة.

ويكشف هذا التحليل أنّ نجاح الإعلام الرقمي في تعزيز المصالحة الوطنية يتطلب معالجة هذه التحديات بشكل متكامل، من خلال تطوير مهارات الكفاءات الإعلامية، وضع أطر قانونية واضحة، وتعزيز وعي الجمهور بالنقد الإعلامي، ومكافحة الأخبار الزائفة لضمان أن تتحول المنصات الرقمية إلى أدوات فعّالة لتعزيز السلم المجتمعي.

**المحور الخامس:**

**الجدول رقم (11):** المقترحات التي يمكن أن تسهم في توظيف الإعلام الرقمي بشكل أفضل لخدمة المصالحة الوطنية

| العبارة | درجة القياس | | | | | | الوسط المرجح | الانحراف المعياري | ترتيب الأهمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| يجب تنظيم حملات إعلامية رقمية متخصصة في موضوع المصالحة. | 33 | 85 | 5 | 12 | 1 | 3 | 2.8205 | .45142 | 2 |
| من المهم تدريب الإعلاميين الشباب على إنتاج محتوى رقمي هادف. | 34 | 87 | 4 | 10 | 1 | 3 | 2.8462 | .43155 | 1 |
| يمكن توظيف المؤثرين الرقميين لنشر خطاب السلم والتسامح. | 29 | 74 | 7 | 18 | 3 | 8 | 2.6667 | .62126 | 5 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ينبغي إشراك الجامعات والباحثين في توجيه الحملات الرقمية للمصالحة. | 30 | 77 | 9 | 32 | 0 | 0 | 2.7692 | .42683 | 3 |
| تطوير استراتيجية وطنية للإعلام الرقمي يمكن أن يخدم المصالحة بفعالية. | 28 | 72 | 11 | 28 | 0 | 0 | 2.7179 | .45588 | 4 |
| إجمالي المتوسط الحسابي | | | | | | | | 2.7641 | |

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى أنّ طلاب الدكتوراة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي يمتلكون **رؤية واضحة وإدراكًا متقدّمًا للخطوات العملية اللازمة لتعزيز دور الإعلام الرقمي في المصالحة الوطنية**، حيث بلغ **المتوسط الكلي لجميع فقرات المحور 2.7641**، وهو متوسط مرتفع على المقياس الثلاثي، بما يعكس **اتفاقًا قويًا بين المبحوثين على أهمية الانتقال من مستوى الوعي إلى مستوى الفعل التنظيمي والمؤسسي** في مجال الإعلام الرقمي.

فقد جاءت العبارة: "من المهم تدريب الإعلاميين الشباب على إنتاج محتوى رقمي هادف" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.8462) وبنسبة موافقة (87%) وتكشف هذه النتيجة عن إدراك الطلاب لأهمية رفع كفاءة الكوادر الإعلامية الشابة، باعتبارها عنصرًا أساسيًا لضمان إنتاج محتوى رقمي مؤثر وموثوق يعزز المصالحة الوطنية.

أما العبارة: "يجب تنظيم حملات إعلامية رقمية متخصصة في موضوع المصالحة" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (2.8205) ونسبة موافقة (85%) وتوضح هذه النتيجة أنّ الطلاب يقرون بأهمية الحملات الرقمية المنظمة، كونها تمثل وسيلة فعّالة للوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع وبث رسائل السلم الاجتماعي بشكل منسق ومدروس.

وجاءت العبارة: "ينبغي إشراك الجامعات والباحثين في توجيه الحملات الرقمية للمصالحة" في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.7692) وبنسبة موافقة (77%)، بينما اتخذ (23%) موقفًا حياديًا وتبرز هذه النتيجة أهمية الاستناد إلى البحث العلمي والخبرة الأكاديمية لتوجيه المحتوى الرقمي وضمان دقة الرسائل وملاءمتها للسياق المحلي.

أما العبارة: "الإعلام الرقمي يمكن تطوير استراتيجية وطنية تخدم المصالحة بفعالية" فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.7179) ونسبة موافقة (72%) مقابل (28%) حياد، وتشير هذه النتيجة إلى أنّ الطلاب يدركون الحاجة إلى إطار استراتيجي شامل لتنظيم جهود الإعلام الرقمي، مما يزيد من فعالية الحملات والمبادرات ويحد من التشتت والانقسامات.

وأخيرًا، جاءت العبارة: "يمكن توظيف المؤثرين الرقميين لنشر خطاب السلم والتسامح" في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.6667) ونسبة موافقة (74%)، ويظهر من ذلك أنّ الطلاب يرون أنّ المؤثرين الرقميين يمثلون قناة حديثة وواعدة لنشر قيم المصالحة، خصوصًا بين فئات الشباب، على الرغم من كونها أقلّ أهمية مقارنة بالأسس التنظيمية والتدريبية.

تعكس نتائج الجدول إدراك الطلاب بأنّ تعزيز دور الإعلام الرقمي في المصالحة الوطنية يتطلب مزيجًا من الكفاءات البشرية، الحملات المنظمة، المشاركة الأكاديمية، الاستراتيجيات الوطنية، وتوظيف المؤثرين الرقميين، ويكشف هذا التحليل أنّ التركيز الأساسي يجب أن يكون على تطوير القدرات الإعلامية وتوجيه الحملات الرقمية بشكل علمي ومنهجي، باعتبارهما حجر الأساس لتحقيق أثر إيجابي مستدام للإعلام الرقمي في دعم السلم والمصالحة الوطنية.

**النتائج النهائية للدراسة:**

أظهرت الدراسة أنّ غالبية طلاب الدكتوراة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي يتمتعون **بحضور واسع في البيئة الرقمية**، حيث بيّنت النتائج اعتمادهم الكبير على الإعلام الرقمي باعتباره مصدرا رئيسيا لمتابعة الأحداث والقضايا الوطنية، كما أكدت أنّ **فئة الذكور والفئة العمرية الأكبر سنًا** كانت أكثر تمثيلًا بين المبحوثين، مما يعكس قدرًا من **الخبرة والنضج المعرفي** في التعامل مع الشأن الوطني عبر الوسائط الرقمية.

وتوصلت النتائج إلى أنّ **منصات التواصل الاجتماعي**؛ ولا سيما فيسبوك وواتساب يُعدان **أكثر استخدامًا** من قبل الطلاب، في حين جاءت المنصات الأخرى بدرجات أقلّ من الاستخدام، وهو ما يوضح خصوصية السياق الليبي الذي يركز على المنصات المنتشرة محليًا.

وبيّنت الدراسة أنّ **الإعلام الرقمي يمثل المصدر الأساسي** للطلاب في متابعة المستجدات السياسية والاجتماعية، وأنّه يحظى **بتفضيل واضح على الإعلام التقليدي**، رغم أنّ تخصيص وقت منتظم لمتابعة المبادرات الوطنية عبر هذه الوسائط لم يكن حاضرًا بشكل قوي لدى أغلب المبحوثين.

وأظهرت النتائج أنّ الطلاب يمتلكون **وعيًا متزايدًا بدور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية**، حيث أكدوا على قدرته في **تعزيز الحوار المجتمعي وتشجيع المشاركة والتقليل من الاستقطاب**، إلى جانب إسهامه في **رفع الوعي بأهمية المصالحة الوطنية**، وإن تفاوتت درجة إدراكهم لفاعلية كل جانب من هذه الأدوار.

كما كشفت الدراسة عن **إدراك واضح لأهمية توثيق التجارب الواقعية وقصص النجاح** في مجال المصالحة الوطنية سواء أكانت محلية أم دولية لما لذلك من أثر في **تعزيز ثقافة السلم المجتمعي وترسيخ قيم التسامح والتعايش**.

ودلّت النتائج على أنّ الطلاب ينظرون إلى **الإعلام الرقمي بوصفه أداة فعالة لبناء رأي عام داعم للمصالحة الوطنية**، مع إقرارهم في الوقت نفسه **بقدرته المحدودة في الحد من خطاب الكراهية** في صورته الحالية، ما يشير إلى الحاجة لتطوير أدوات وآليات رقمية أكثر فعالية.

كما بيّنت الدراسة أنّ **أساليب توظيف الإعلام الرقمي في المصالحة ما تزال متفرقة وغير مؤسسية**، حيث برزت أهمية **الحملات الرقمية المنظمة**، وتوظيف الإعلام الرقمي من قبل **منظمات المجتمع المدني**، ونشر **قصص النجاح في المصالحة**، بينما لوحظ **ضعف في إنتاج محتوى رقمي متخصص** يعالج قضايا المصالحة بعمق واحترافية.

وتوصلت النتائج إلى أنّ **الآليات الرقمية المقترحة لتعزيز المصالحة الوطنية** تتمثل في: إطلاق **حملات رقمية هادفة**، وإنتاج **محتوى توعوي متخصص**، وفتح **مساحات للحوار التفاعلي عبر المنصات الرقمية**، غير أنّ هذه الآليات ما تزال بحاجة إلى **تفعيل مؤسسي ومنهجي أكبر** لتؤدي دورها المطلوب بفاعلية.

أما فيما يتعلق **بالتحديات التي تواجه الإعلام الرقمي** في أداء دوره نحو المصالحة الوطنية، فقد أكدت النتائج أنّها تتجسد في **الانتشار الواسع للأخبار الزائفة**، و**ضعف الكفاءات الإعلامية المؤهلة**، و**التوظيف السياسي للإعلام الرقمي**، إضافة إلى **غياب الأطر القانونية والتنظيمية**، فضلًا عن **ضعف الثقافة النقدية لدى الجمهور** في التعامل مع المحتوى الرقمي وتقويم مصداقيته.

وأخيرًا، توصلت الدراسة إلى مجموعة من **المقترحات العملية** الكفيلة بتفعيل دور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية، أبرزها :**تدريب الإعلاميين الشباب** على إنتاج محتوى رقمي هادف، و**تنظيم حملات إعلامية رقمية متخصصة** في قضايا المصالحة، و**إشراك الجامعات والباحثين** في توجيه الحملات الرقمية بما يضمن استنادها إلى المعرفة العلمية، إلى جانب **وضع استراتيجية وطنية شاملة للإعلام الرقمي**، مع **الاستفادة من دور المؤثرين الرقميين** في نشر خطاب السلم والتسامح وترسيخ قيم التعايش الوطني.

**مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:**

أظهرت نتائج هذه الدراسة توافقًا ملحوظًا مع عدد من الدراسات السابقة المحلية والعربية التي تناولت دور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية وتعزيز السلم المجتمعي، كما كشفت عن بعض الجوانب التي تميز بها هذا البحث من حيث موضوعه أو عينة الدراسة أو زاوية المعالجة.

فقد **اتفقت نتائج الدراسة الحالية** مع ما توصلت إليه **دراسة الشهيبي 2019** و**دراسة بن ناجي 2020** في تأكيدهما على أنّ **الإعلام الرقمي يمثل المصدر الأبرز والأكثر تأثيرًا لدى فئة الشباب والباحثين**، وأنّه يتمتع بإمكانات كبيرة في **نشر ثقافة التسامح وبناء الحوار المجتمعي**، وهو ما انعكس في إدراك طلاب الدكتوراة بجامعة بنغازي لقدرة الإعلام الرقمي على **تعزيز المشاركة المجتمعية وتقليل الاستقطاب السياسي والاجتماعي**.

كما **تتفق نتائج الدراسة** مع **دراسة العبيدي 2020**و**دراسة الشريف – اسبيتة 2023**في التأكيد على أنّ **غياب استراتيجية إعلامية وطنية واضحة** و**ضعف الكفاءات الإعلامية المؤهلة** يُعدان من أهم **العوائق أمام توظيف الإعلام في خدمة المصالحة الوطنية**، وهو ما ظهر جليًا في المحور المتعلق بالتحديات، حيث رأى غالبية الطلاب أنّ **نقص التنظيم القانوني وغياب التأهيل الإعلامي المهني** يحدّان من فاعلية الجهود الرقمية في تحقيق أهداف المصالحة.

وفي السياق العربي، **اتفقت الدراسة الحالية** مع **دراسة الشرافي 2022** التي أظهرت أنّ **الإعلام الرقمي أداة فعّالة في دعم المصالحة الوطنية** شرط أن تكون الممارسات الإعلامية منسقة ومبنية على أهداف واضحة، وهو ما أكدّه الطلاب أيضًا حين أشاروا إلى أهمية **تنظيم حملات رقمية متخصصة واستراتيجيات وطنية رقمية**.

كما تتوافق النتائج كذلك مع **دراسة عبد الباقي (2024 )**(التي بيّنت أنّ **مسؤولية الإعلام الرقمي تتضاعف في القضايا الوطنية الحساسة**، وأنّه يمكن أن يكون وسيلة لدعم السلم إذا مورِس بمهنية ووعي، وهي رؤية انعكست في إدراك الطلاب لأهمية **تدريب الإعلاميين الشباب على إنتاج محتوى رقمي هادف ومسؤول**.

أما من حيث **الاختلافات**، فقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على **فئة طلاب الدكتوراة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي**، وهي فئة تجمع بين **الجانب الأكاديمي والمعرفي والخبرة البحثية**، مما أضفى على النتائج طابعًا تأمليًا وتحليليًا أعمق مقارنة بالدراسات التي ركزت على الإعلاميين أو الجمهور العام. كما تميزت الدراسة بإبرازها **دور المنصات الاجتماعية باعتبارها مساحات للحوار والتقارب**، بينما ركزت أغلب الدراسات السابقة على تحليل مضمون التغطيات أو السياسات الإعلامية.

وبشكل عام، **أكدت الدراسة الحالية**، انسجامًا مع الاتجاه العام للدراسات السابقة، أنّ **الإعلام الرقمي يحمل إمكانات كبيرة لدعم المصالحة الوطنية والسلم المجتمعي، لكنه يظل بحاجة إلى تنظيم مؤسسي، واستراتيجية وطنية، وتدريب مهني متخصص لضمان فاعليته واستدامته**.

**التوصيات:**

**استنادًا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز دور الإعلام الرقمي في دعم المصالحة الوطنية وهي:**

- تنظيم حملات إعلامية رقمية تركز على قضايا المصالحة الوطنية، باستخدام رسائل واضحة وخطاب معتدل يعزز قيم التسامح والتعايش.
- تدريب الإعلاميين الشباب والطلاب على مهارات إنتاج محتوى رقمي هادف، مع التركيز على الجوانب التقنية والإبداعية التي تزيد من جاذبية الخطاب الرقمي وتأثيره.
- وضع خطة وطنية شاملة لتنظيم جهود الإعلام الرقمي في مجال المصالحة، تتضمن ضوابط قانونية وأخلاقية، وتحدد أدوار الجهات الفاعلة (الإعلام، الجامعات، منظمات المجتمع المدني).

- توظيف الشخصيات المؤثرة على المنصات الرقمية لنشر رسائل السلم الاجتماعي، والاستفادة من قدرتهم على الوصول إلى شريحة واسعة من الشباب.
- نشر برامج توعوية لتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الجمهور، وتمكينهم من التمييز بين الأخبار الصحيحة والزائفة، بما يسهم في الحد من التضليل الإعلامي.
- تطوير آليات لرصد الأخبار المضللة وخطاب الكراهية على المنصات الرقمية، والتعاون مع المؤسسات الإعلامية والهيئات الوطنية لمواجهتها بشكل فعّال.
- تفعيل دور المؤسسات الأكاديمية في تصميم وتقويم الحملات الرقمية المتعلقة بالمصالحة، بما يضمن اعتمادها على أسس علمية وموضوعية.
- الاستفادة من التجارب المحلية والدولية الناجحة في مجال المصالحة الوطنية، والعمل على توثيقها وعرضها عبر الوسائط الرقمية لتعزيز ثقة المجتمع في فرص نجاح المبادرات المحلية.

**قائمة المصادر والمراجع:**


1. أحمد الخضيري، الإعلام الرقمي وصناعة الخطاب السلمي في البيئات النزاعية، مجلة الإعلام والاتصال، العدد 38، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022.
2. أماني محمد عبد الله، الإعلام الجديد وبناء الوعي المجتمعي لدى الشباب المصري – دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2020.
3. السيد علي غزالة، الإعلام الرقمي، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2018.
4. حيدر عبد الكريم العبيدي، دور وسائل الإعلام الرقمية في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، 2021.
5. خديجة عبد الله الشهيبي، دور الإعلام في تعزيز ثقافة السلم الاجتماعي لدى الشباب الليبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، كلية الآداب، قسم الإعلام، ليبيا، 2019
6. رامي حسين الشرافي، دور الإعلام الجديد في تعزيز قضية المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين العاملين في قطاع غزة، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد 2، العدد 4، 2022
7. سارة نصر محمد عبد الباقي، دور الإعلام الرقمي المصري في عرض دعم الدولة للقضية الفلسطينية وحفظ الأمن القومي ونشر السلام بالتطبيق على العدوان الإسرائيلي على غزة أكتوبر 2023, المجلة الأكاديمية بالمعهد العالي للإعلام، المجلد 30، 2024.
8. سامية محمد عبد الرحمن، تأثير الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة والوعي السياسي لدى الشباب العربي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد (32)، الرياض، 2022.
9. سليمان رابح الشريف، خالد سعيد اسبيته، الإعلام مدخلاً للمصالحة الوطنية في ليبيا، مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية -العدد التاسع -ديسمبر 2023
10. عادل إبراهيم الكماشي، المصالحة الوطنية في ليبيا الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية، ليبيا، 2022
11. عادل محمد العبيدي، دور وسائل الإعلام الليبية في دعم جهود المصالحة الوطنية بعد 2011، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، كلية الآداب، قسم الإعلام، ليبيا، 2020
12. عبد الكريم محمد الشوبكي وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة التسامح والمصالحة الوطنية من وجهة نظر الأكاديميين الليبيين، مجلة كلية الفنون والإعلام، السنة 10، العدد 20 ديسمبر 2025، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة مصراته، ليبيا، 2025
13. عبد الكريم العزاوي، "المصالحة الوطنية وبناء السلام"، دار الصفاء، عمان، 2016.
14. عبد السلام محمد بن ناجي، تقويم دور صفحات التواصل الاجتماعي في إدارة حوارات المصالحة الوطنية، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الزاوية، العدد 15، ليبيا، 2020.
15. علي بلحاج، تأثير الخطاب الإعلامي لمنصات التواصل الاجتماعي على المصالحة الوطنية الليبية، مجلة جامعة طرابلس للدراسات الإعلامية، ليبيا، 2025
16. محمد الحديدي، قاموس المفاهيم الإعلامية والسياسية، دار الصفاء، عمّان، 2020
17. محمد عبد الحميد الربيعي، "الإعلام الرقمي: المفاهيم والتطبيقات"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2019
18. مسعود حسين التائب، اتجاهات النخبة نحو معالجة وسائل الإعلام الليبية لقضية المصالحة الوطنية، مجلة جامعة الأسمرية، ليبيا، 2021
19. ناصر شحادة، الإعلام الرقمي ودوره في تحقيق العدالة الانتقالية في المجتمعات المنقسمة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 12، المركز العربي للأبحاث، بيروت، 2020.
20. حنان ناصف، "دور الإعلام الجديد في تعزيز قضية المصالحة الوطنية: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين العاملين في قطاع غزة"، مجلة ابن خلدون للدراسات والبحوث، المجلد 2، العدد 2022،7

**المراجع الأجنبية:**


1. Althaus, S. L., & Tewksbury, D. (2000). Patterns of internet and traditional news media use in a networked community. Political Communication, 17(1), 21–45.
2. Papacharissi, Z. (2010). A Private Sphere: Democracy in a Digital Age. Polity Press.
3. Shoemaker, P. J., & Stremlau, N. (2014). Media and conflict: An assessment of the evidence. London School of Economics and Political Science. https://eprints.lse.ac.uk/52414/